

البحث الرابع :

أساليب التفكير المميزة لدى النساء السعوديات العاملات في
وظائف مهنية مختلفة بمدينة مكة المكرمة (دراسة مقارنة)

إعداد :

د. عواطف أحمد زمزمي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد
جامعة أم القرى كلية التربية للأقسام الأدبية
بمكة المكرمة

" أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في وظائف مهنية مختلفة بمدينة مكة المكرمة (دراسة مقارنة) "

د . عواطف أحمد زمزمي
كلية التربية للبنات جامعة أم القرى

• ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير المميزة لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية المختلفة بمكة المكرمة ، وتحديد الفروق في هذه الأساليب بين الوظائف المهنية المختلفة ، وداخل كل فئة وظيفية منها .

ومن الأدوات استخدمت الدراسة قائمة أساليب التفكير التي أعدها ستيرنبرج وواجنر (١٩٩١) ، وأعدها للعربية عوجة وأبو سريع (١٩٩٩) ، وتم اختصارها وتقنينها على البيئة السعودية وذلك بتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) سعودية في وظائف مهنية مختلفة .

وتكونت العينة النهائية للدراسة من (١٣٠٢) موظفة سعودية في الوظائف الإدارية التعليمية ، الإشرافية الفنية ، التعليمية الجامعية ، التعليمية المدرسية الصحية ، الخدمة الاجتماعية ، الأمنية ، الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، المالية البنكية . وكان متوسط العمر الزمني لها (٣٥.٤٧) عاماً وانحراف معياري قدره (٧.٧٢) .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تتميز المرأة السعودية العاملة بمدينة مكة المكرمة بأساليب التفكير التالية على التوالي : الهرمي ، التشريعي ، التقدمي (المتحرر) ، التنفيذي الخارجي . وكذلك أساليب تفكير أخرى ولكن أقل تميزاً وتفضيلاً وهي على التوالي: الداخلي ، الكلي ، العالمي ، الملكي .
- وجود فروق في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية بين مجالاتها المختلفة ، حيث تطابقت وتميزت الوظائف: الإدارية التعليمية ، التعليمية الجامعية ، الخدمة الاجتماعية ، الأمنية ، الأعمال الحرة المالية البنكية ، بأساليب التفكير : الهرمي ، التشريعي على التوالي ، يليها أساليب التفكير : التقدمي المتحرر ، الخارجي التنفيذي . أما الوظائف : الإشرافية الفنية ، التعليمية المدرسية ، الصحية فقد تطابقت وتميزت بأساليب التفكير: الهرمي ، التنفيذي على التوالي يليها أساليب التفكير : التشريعي الخارجي ، التقدمي المتحرر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف التالية : الإدارية التعليمية بمستوياتها المختلفة (إدارة جامعية عليا ، مدرسية ، أقسام أكاديمية وإدارية ، إدارية دنيا) ، الخدمة الاجتماعية (الإدارية والتعليمية والأخصائية) ، الأمنية
 - الداخلية (الإدارية والإستخباراتية والتفتيش والمراقبة) ، الأعمال الحرة (سيدة الأعمال والإدارية ووظائف مختلفة) ، المالية البنكية (الإدارة وخدمة العملاء والمصرفية) .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير : التشريعي ، التنفيذي الأقليمي ، المحافظ لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الإشرافية الفنية .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير: الحكمي القضائي لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف التعليمية الجامعية .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير: التنفيذي ، الفوضوي المحلي ، الداخلي بين النساء السعوديات العاملات في مجالي التعليم العام والموازي .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير : التشريعي ، التنفيذي الأقليمي ، المحلي ، الداخلي ، المحافظ بين النساء السعوديات العاملات في مجالات التعليم الموازي : تحفيظ القرآن ، التعليم الأهلي ، التعليم الخاص التعليم والتدريب المهني .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير : الفوضوي التقدمي (المتحرر) لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الصحية .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير : الهرمي ، الأقليمي بين النساء السعوديات العاملات في المجالين الرسمي والخاص للخدمة الاجتماعية .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير: التشريعي، الحكمي (القضائي) ، الفوضوي بين النساء السعوديات العاملات في وظائف الحج والعمرة في مجالي الطوافة والزمزميه .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير: الأقليمي ، الكلي العالمي التقدمي (المتحرر) بين النساء السعوديات العاملات في وظائف الحج والعمرة (الطوافة والزمزمية) من فئات الموظفات ، غير الموظفات الطالبات .
- كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المرتبطة بنتائجها .

أولاً : المقدمة

يعتبر التفكير Thinking موضوعاً في غاية الأهمية فهو دعوة سماوية يقول الحق سبحانه وتعالى : { وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يشكرون } (الحشر ٥٩) .

لذلك تناول العلماء والباحثون هذا المصطلح بكثير من الاهتمام ، وقد عرفه (De bono,1991,33) بأنه : « الفحص أو النقصي المدروس للخبرة من أجل هدف ما ، وقد يكون هذا الهدف هو الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما » .

كما يعتبر Sternberg أن التفكير للجميع دون استثناء طلاباً ومعلمين وإداريين وغيرهم ، وللتخلص من الصعوبات التي تصادف مدير المدرسة والإدارة والمعلم فلا بد أن تكون عملية حل المشكلة عملية دائرية متصلة ، ولذلك أقترح ثمان خطوات تشكل حلقة تفكير متصلة وهي : إدراك وجود مشكلة ما والإداري الفعّال وكذلك المعلم يبحث عن تلك المشكلات ويكشفها ثم يعالجها ، ثم تحديد طبيعتها والإداري الجيد يستغل وقته وجهده لمعرفة ماهية المشكلة قبل حلها ، ثم تأتي خطوة اتخاذ القرار وذلك بمراعاة التوافق بين الخطة وبين الموارد والمتطلبات اللازمة لتنفيذ الخطة ، ثم التخطيط لحل المشكلة وهي عملية هامة قائمة على مبدأ فكر ثم افعّل ، ثم البدء في التنفيذ ، ومتابعة الحل ، ومراجعة الخطة وتنقيحها ، وأخيراً اعتبار حل اليوم هو مشكلة الغد فمشكلات الحياة الواقعية من الصعب حلها ، كما أن حلها لا يعتبر نهائياً. (ستيرنبرج ، ١٩٩ ، ١٩٩ :١٩٣).

أما مفهوم الأساليب Styles فقد قدمه Gordon Allport إلى علم النفس في عام ١٩٣٧ م عندما تحدث عن أساليب الحياة Styles of life وقصد بها أنماط الشخصية المميزة. (في الدردير ، ٢٠٠٤ ، ١٣٩).

ثم ظهر مفهوم الأساليب المعرفية Cognitive Styles في خمسينات القرن العشرين ليشير إلى الطرق المميزة التي يستخدمها الفرد في تجهيز المعلومات للإضفاء المعنى على العالم المحيط به ، وفي الستينات والسبعينات ظهر مفهوم أساليب التعلم Learning Styles كأحد نواتج الاهتمام بالأساليب المعرفية ويعتبرها Johansen & Grabowski أساليب معرفية تطبيقية ، فهي من نوع الأداء المميز الذي يقاس بوسائل التقرير الذاتي وليس بالاختبارات ، كما أنها أقل نوعية وخصوصية من الأساليب المعرفية (أبو حطب ، ١٩٩٦ ، ٥٨٠ - ٥٩٠).

ثم ظهرت الحاجة إلى أساليب خاصة بالتفكير تعتبر أكثر تنوعاً وتستخدم في مختلف مجالات السلوك في المدرسة والعمل والحياة ، وأدى ذلك إلى ظهور نظريات أو نماذج أكثر عمومية وتنوعاً منها :

- ١ - نظرية (Harrison & Bramson (1982) (هاريسون وبرامسون ، ٢٠٠٤).
- ٢ - نظرية (Sternberg (1990) (Sternberg & Grigorenko ,1993) (في عجوة وأبو سريع ، ١٩٩٩).

وبينما صنفت نظرية (Harrison & Bramson (1982) أساليب التفكير إلى خمسة أساليب هي : التفكير التركيبي والمثالي والعملي والتحليلي ، والواقعي يستخدمها الفرد عند طرح الأسئلة أو اتخاذ القرارات أو حل المشكلات . فإن نظرية (Sternberg (1990) لأساليب التفكير قد قدمت ثلاثة عشر أسلوباً تم تصنيفها إلى خمس فئات هي : الوظائف Functions ، والأشكال Forms والمستويات Levels ، والمجالات Scopes ، النزعات Leanings ، ويعد بذلك تصنيفاً أكثر غناءً وتنوعاً لذلك اهتمت به الدراسة الحالية حيث يتفق وأهدافها للتعرف على أساليب المميزة مع تنوع الوظائف المهنية للمرأة السعودية في وقتنا الحاضر .

ثانياً : مشكلة الدراسة وتساولاتها :

يعتقد كثير من الباحثين مثل : (Biggs (1995) , (Imrie (1995) (Sternberg (1994) بأن الطريقة الوحيدة لتنمية القدرات الأكاديمية المتنوعة للفرد ليست في إكسابه المعارف والمعلومات والحقائق بمختلف مجالاتها ، وإنما أيضاً تعليمه كيفية التفكير وتدريبه على مهاراته المختلفة ، وأول خطوة لتحقيق ذلك تتلخص في صياغة مدخل أو طريقة لفهم أساليب التفكير لديه (in Zhang & Sachs , 1997 , 915) وقد برهن (Sternberg , 1997 , 20) على أن نجاحنا أو فشلنا في الحياة خاصة في مجال العمل أو المدرسة لا ينشأ من نماذجنا الأساسية أو مستوى قدراتنا ، ولكنه ينشأ أكثر من مدى توافق وتلاؤم أساليب تفكيرنا مع متطلبات النموذج في البيئة التي نعيش فيها ، أو السياق الذي نعمل فيه . وهذا يعني أن وضع الفرد في العمل المناسب له يتطلب معرفة أساليب تفكيره التي يتميز بها والتي تتناسب مع متطلبات العمل المطلوب .

وقد أشارت نتائج دراسة (ياركندي ، ٢٠٠٣ ، ٩٠ - ٩١ ، ١٠٦) إلى معاناة ٧٩ % من أفراد عينة الدراسة من مديرات المدارس الابتدائية والمتوسطة

والثانوية بمحافظة جدة من عدم قدرتهن على تطبيق جوانب القيادة التربوية في عملهن الإداري وهي : الموضوعية والقدرة على رؤية المواقف والمشكلات والأشياء من وجهة نظر عامة أكثر منها شخصية ، واستخدام السلطة بطريقة صحيحة ، ومرونة التفكير لتغيير الخطط وتطويرها ، وفهم الآخرين وأفكارهم ومعرفة مبادئ الاتصال ونقل الأفكار إلى الآخرين بطريقة مناسبة . ويبدو أن ذلك قد يرجع إلى عدم استخدام أساليب التفكير المناسبة ، فقد وجدت دراسة Cheng (2001) علاقات دالة بين أساليب تفكير المدراء وأساليبهم في القيادة (في الدريد ، ٢٠٠٣ ، ٣٢) .

كما أن الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب تبلورت حول ستة أبعاد منها بعد الأنشطة والتقويم وفيه لا بد أن يشجع الأستاذ طلابه على الابتكارية ونقدمهم خلال مناقشتهم بطريقة بناءة و وطرح الأسئلة المشجعة على التفكير وكذلك تلك التي تستثير تفكيرهم في الاختبارات ومواجهة الفروق الفردية بينهم بالأنشطة المتنوعة (الحكمي ، ٢٠٠٤ ، ٤٢ - ٤٨) .

ورغم ذلك فإن الاهتمام الحالي في التعليم المدرسي يركز على الذكاء و رفع مستوى القدرات العقلية مع قلة الاهتمام بالآثار النوعي لمحتوى البرامج الدراسية أو التدريبية ومدتها ومستوى تعليم الفرد على أساليب تفكيره (شلبي ، ٢٠٠٢ ، ١١٤ - ١١٥) . مما أدى إلى الكثير من المعوقات التي تعوق تطبيق الجودة في التعليم العام ، ومنها المعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية وهي : عدم قدرتها على إكساب الطلاب مهارات التفكير وحل المشكلات ، وقلة التطبيقات العملية وضعف الصلة بواقع الحياة ، وعدم ملائمة المقررات لسوق العمل (العارفة وقران ، ٢٠٠٧ ، ١٦ - ١٧) .

وقد أشار (Sternberg (1997) إلى أربعة متغيرات هامة تسهم في تكوين وتشكيل أساليب تفكير الأفراد ، وتعتبر ثقافة المجتمع أحد هذه المتغيرات وهي تعني عنده أين وماذا وكيف تعلموا ؟ (في شلبي ، ٢٠٠٢ ، ٩٠) . وكذلك أوضحت نتائج دراستي (Zhang & Sachs (1997) , Zhang (1999) تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على أساليب تفكير أفرادها .

كما أن نوع المهنة والعمل الذي يؤديه الفرد ذو تأثير على أساليب تفكيره وهذا ما أظهرته نتائج دراستي (Hommerding (2002 ، عثمان (٢٠٠٥) حول أساليب التفكير المميزة وتأثيرها لدى رؤساء ومدراء المكتبات ، والأطباء والمحاسبون .

ولعل ما سبق ذكره يثير التساؤل حول أساليب التفكير المميزة لدى المرأة السعودية العاملة في المجتمع السعودي حيث أن كفاءتها تمثل تحدياً كبيراً لها خاصة في عصرنا الحاضر ، وذلك مع تنوع مجالات العمل الوظيفي المتاحة لها حالياً مقارنة بما كان متاحاً لها منذ عقدين أو ثلاثة حيث أنحصر عملها في الوظائف التعليمية بمختلف مراحلها مع ندرة شديدة في المجالات الوظيفية الأخرى. والآن مع الانفتاح العالمي للمجتمع السعودي ومع قلة العرض وزيادة الطلب الوظيفي ، أصبح الاهتمام بالكفاءة ضرورة لأبد منها ، وتعد أساليب التفكير من أهم العوامل المؤثرة في كفاءة المرأة السعودية العاملة وسبيلاً إلى ارتقائها الوظيفي وخدمة مجتمعها .

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في سؤالين رئيسيين هما :

- ١ - ما أساليب التفكير المميزة لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية التالية : الإدارة التعليمية ، الإشراف الفني ، التعليم الجامعي ، التعليم العام ، الصحة ، الخدمة الاجتماعية ، الأمن ، الحج والعمرة الأعمال الحرة ، البنوك بمدينة مكة المكرمة ؟
- ٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في المجالات الوظيفية المختلفة وكذلك داخل كل فئة وظيفية ؟

ثالثاً : أهداف الدراسة :

- يتضح من العرض السابق لمشكلة الدراسة و تساؤلاتها ، أهداف الدراسة والتي تتلخص في استخدام قائمة أساليب التفكير المستندة على نظرية التحكم الذاتي العقلي Mental Self - Government أو نظرية أساليب التفكير Styles Thinking التي قدمها Sternberg ، وذلك لتحقيق الأهداف التالية :
- ١ - التعرف على أساليب التفكير المميزة لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية المختلفة بمكة المكرمة .
 - ٢ - تحديد الفروق في أساليب التفكير المستخدمة لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية المختلفة ، وكذلك داخل الفئة الوظيفية الواحدة.

رابعاً : أهمية الدراسة

إن العلاقة بين التنمية الشاملة وبين التعليم علاقة عضوية ، وبقدر صلة التعليم بالحياة وبمطالب التنمية بقدر ما تكون قدرته على الإسهام في التنمية بصورة أكثر فاعلية وإيجابية ، ومع أهمية امتزاج العنصر البشري وتكامله مع

العنصر المادي إلا أنه باعتباره عنصر العمل فهو الأساس المتحكم في عملية التنمية لأنه من أهم عوامل الإنتاج ويتوقف ذلك على المهارات والخبرات والمعلومات التي أكتسبها (طنش ، ١٩٩٦ ، ٢٣٩ - ٢٤٠) . وبذلك تعتبر هذه الدراسة على جانب كبير من الأهمية في مجالات العمل المختلفة للمرأة السعودية خاصة مجال التربية والتعليم نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه وظيفه الأستاذ الجامعي في إعداد الطالب لسوق العمل وللمهنة التي يعد لها . ولذلك أوصت دراسة حبيب (١٩٩٦ ، ١٩٩٧) على ضرورة استخدام المعلم لأكثر من أسلوب وطريقة في التفكير بما يتوافق مع متطلبات المواقف والمشكلات التي يمر بها وكذلك تدريبه وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلابه مثل : مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ، والتفكير الناقد والابتكاري . ويبدو أن ذلك يتطلب من المعلم أن يكون على وعي وإدراك بأساليب تفكيره حتى يتمكن من القيام بذلك . فقد ذكر (Zhang & Sternberg (2002) , Sternberg (1997) أن أساليب تفكير المعلمين تؤدي إلى أنواع مختلفة من طرق التدريس في الموقف والسياق التعليمي فمعرفة المعلمين بطبيعة أساليب تفكيرهم تجعلهم يستخدمون طرق تدريس ابتكارية مما يشجع طلابهم على استخدام أساليب تفكير متنوعة وبالتالي يؤثر ذلك على سلوكهم ودوافعهم للتعلم (في الدردير ، ٢٠٠٣ ، ٣٣) . وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Zhang (1999 التي أوصت بتعليم متنوع وثرى داخل الصف الدراسي وأن يكون المعلمون أكثر ابتكارية ، مع استخدام أساليب تفكير متنوعة لتعوض عن أساليب التفكير والتعلم قليلة الفاعلية لدى طلابهم مع تشجيعهم على التفاعل الفعّال معه ومع زملائهم لاكتساب مهارات التواصل بأفكارهم بطرق أكثر فعالية وكيفية التسامح مع مختلف الأفراد والأفكار والقيم .

كما أشار (Agor (1991 إلى علاقة أساليب التفكير بإدارة الأعمال حيث أوضح أن تحقيق التنظيم الإداري يجنب ارتكاب الأخطاء في العمل ، كما أن تحقيق التكامل والاندماج بين أساليب ومهارات الإدارة الابتكارية وبين أساليب ومهارات الإدارة التقليدية يؤدي إلى اكتساب المزيد من الفوائد والمزايا . (in Zhang , 1999) .

وتظهر أهمية أساليب التفكير في مجال العمل عندما يجد الأفراد أن الأساليب التي تمت مكافأتها خلال سنوات الدراسة لا ترتبط جزئياً أو كلياً بالأساليب التي يتطلبها العمل الذي يقومون به ، لذلك يرى بعض الباحثون في علم النفس ضرورة تشجيع الأفراد على العمل في مجال معين حينما تتفق وتتناسب أساليب تفكيرهم مع هذا العمل نفسه ، وليس مجرد الإعداد المهني والأكاديمي لهذا العمل . وفي الواقع أن هناك بعض الخريجين من المرحلة الثانوية والكليات والمعاهد الجامعية لديهم

أساليب تفكير متشابهة مع متطلبات التخصص أو العمل الذي يرغبون فيه ولكنهم لا يشجعون على الالتحاق به لحصولهم على مجموع أو درجات منخفضة في المواد التي تؤهل لهذا العمل ، ويعتقد Sternberg أن هذه الظاهرة لا زالت منتشرة حتى الآن (عثمان ، ٢٠٠٥ ، ٥٥ - ٥٧) .

إن لهذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية ، حيث أن الكشف عن نتائج هذه الدراسة يؤدي إلى معرفة أساليب التفكير المميزة لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية المختلفة ، وفي داخل كل فئة منها ، كما تؤدي إلى الكشف عن الفروق في أساليب التفكير بين المجالات الوظيفية المختلفة ، وداخل كل فئة منها . مما يعطى هذه الدراسة أهمية نظرية خاصة لتناولها قطاعات عريضة ومتنوعة ومتدرجة من الوظائف المهنية التي تشغلها النساء السعوديات العاملات في مدينة مكة المكرمة لم تتناولها أية دراسة سابقة (على حد علم الباحثة) سواء كانت محلية أو عربية أو أجنبية .

أما من الناحية التطبيقية ، فإن هذه الدراسة تقدم نسخة سعودية مختصرة لقائمة أساليب التفكير الأصلية التي أعدها (Sternberg & Wagner (1991) وترجمها ، وأعدّها للبيئة العربية عجوة وأبو سريع (١٩٩٩) . مما يؤدي إلى استخدام هذه الأداة في البيئة السعودية ، وفي دراسات أخرى مرتبطة بمجال هذه الدراسة . وكذلك استخدام نتائجها في عمليات الإعداد والتوظيف والتطوير والتنمية لمهارات وقدرات المرأة السعودية بصفة خاصة ، للاستفادة من طاقاتها ومهاراتها باعتبارها نصف المجتمع سواء كانت عاملة ، أو ربة بيت ، أو طالبة لازالت علي مقاعد الدراسة .

خامساً : الإطار النظري للدراسة :

• مصطلحات الدراسة :

١- أساليب التفكير : Thinking Styles

ينظر Harrison & Bramson إلى أساليب التفكير على أنها أساليب صنع القرار وأساليب حل المشكلات (في عجاج ، ٢٠٠٠ ، ٢٧ - ٢٨) . وقد عرف (Sternberg , 1997) أساليب التفكير بأنها : " الطريقة أو الطرق المفضلة في التفكير ... كما أنها ليست قدرات ، ولكنها أكثر من ذلك فهي طرق لكيفية استخدام أو استغلال القدرات التي نملكها " . أي أن أسلوب التفكير يشير إلى الطريقة التي يوجه بها الفرد ذكائه ، فهو ليس مستوى الذكاء ولكنه طريقة استخدام الذكاء عند حل المشكلات أو اتخاذ القرارات .

وهذا ما أكدته نتائج دراسة عجوة (١٩٩٨) التي أشارت إلى استقلال أساليب التفكير عن القدرات العقلية ومنها الذكاء (في عجوة وأبو سريع ١٩٩٩,٤). واعتبر كل من: (Sternberg & Gregorenko, 1993 , 2-3) أساليب التفكير كنزعات Propensities أو ميول طبيعية أكثر منها قدرات Abilities ، حيث تتلاءم نماذج أو طرق التفكير مع شخصيات الأفراد. وهي مثل القدرات لا يمكن تشكيلها في قوالب محددة عند الميلاد ، وبالتالي يمكن تنميتها وتطويرها ، وهذه هي وظيفة البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد ، فالأساليب ليست ثابتة ، وكما تتغير ميول الفرد أو نزعاته من موقف أو مهمة إلى أخرى فكذلك الأساليب تتميز بالمرونة والتغير مع تغير الوقت وظروف الحياة والعمل ومطالبها ، وما يعتبر مناسباً في موقف أو مهمة ما لا يعد كذلك في مواقف أو مهام أخرى . والدراسة الحالية تأخذ بتعريف Sternberg لأساليب التفكير لاستخدامها قائمته التي أعدها مع زميل Wagner في عام (١٩٩١) ، والتي ترجمها وأعدّها للعربية عجوة وأبو سريع (١٩٩٩) .

ويعرّف المصطلح إجرائياً بأنه : الدرجات الفرعية لأساليب التفكير التالية : التشريعي ، التنفيذي ، الحكمي ، الملكي ، الهرمي ، الأقلّي ، الفوضوي الكلي (العالمي) ، المحلي ، الداخلي ، الخارجي ، المحافظ ، التقدمي (المتحرر) والتي تحصل عليها المفحوصة عند تطبيق قائمة أساليب التفكير المختصرة (النسخة السعودية) عليها .

٢- نظرية ستيرنبرج Sternberg :

هي نظرية التحكم العقلي الذاتي Mental Self - Government والتي قدمها في عام (١٩٨٨) ، ثم أطلق عليها مصطلح أساليب التفكير في عام (١٩٩٠) ، وترتكز على خمسة أبعاد من التحكم أو التنظيم العقلي الذاتي هي: الوظيفة ، الشكل ، المستوى ، المجال ، النزعة ، ويندرج تحت كل بعد منها مجموعة من الأساليب والتي تكون في مجموعها ثلاثة عشر أسلوباً .

٣- الوظائف المهنية :

ويقصد بها الأعمال والمهن التي تشغلها النساء السعوديات العاملات بمدينة مكة المكرمة ، وهي كما يلي : الوظائف الإدارية التعليمية ، الإشرافية الفنية التعليمية الجامعية ، التعليمية المدرسية ، الصحية ، الخدمة الاجتماعية ، الأمنية الوظائف المتعلقة بالحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، وظائف البنوك .

• الخلفية النظرية :

• نظرية التحكم العقلي الذاتي : Mental Self - Government :

هذه النظرية قدمها Sternberg في عام (١٩٨٨) ، ثم أطلق عليها مصطلح أساليب التفكير في عام (١٩٩٠) و تتلخص في حاجة الأفراد إلى مجموعة من الطرق أو الأساليب للتحكم و التنظيم العقلي الذاتي ، وتنظيم وتوجيه أنشطتهم في

الحياة أو المدرسة أو العمل ، وذلك باستخدام أساليب التفكير ، والتي تتنوع وتتعدد مع المرونة العقلية في عملية التحكم العقلي الذاتي واختلاف المواقف والسياقات التي يوجد فيها الفرد ، ودرجات التحكم المطلوبة ، وتغير مطالب الحياة والعمل وكذلك تغير الزمن والمجتمع وتطوره .

وكما في الحكومات والسلطات المختلفة حيث تتعدّد وظائفها وأشكالها ومستوياتها ومجالاتها ونزعاتها أو اتجاهاتها ، فكذاك أيضاً أساليب التفكير فهي متعددة ومتنوعة .

• أنواع أساليب التفكير : Thinking Styles :

أ - من حيث الوظيفة Function :

وحيث إن للحكومات وظائف : التشريع والتنفيذ والحكم ، فكذاك يعمل العقل فمن أساليبه:

١ - **الأسلوب التشريعي Legislative** : ويعتمد على الوظيفة التشريعية للعقل التي تهتم بالابتكار والاستنباط والتخيل والتخطيط ، ويتميز ذوي الأسلوب التشريعي بخصائص : الميل لابتكار القواعد الخاصة بهم ، الاستمتاع بإنجاز الأشياء بطريقتهم الخاصة ، تفضيل المشكلات المركبة أو غير المنتظمة وغير المعدة مسبقاً والميل لبناء وتنظيم محتوى الموضوع أو كيفية حل المشكلة ، تفضيل المشكلات التي تتطلب الحلول الابتكارية والأنشطة القائمة على التخطيط التكويني مثل : كتابة البحوث ، تصميم المشروعات ، ابتكار النظم التربوية أو التجارب الجديدة ، وبالتالي تفضيل المهن التي تمكنهم من توظيف هذا الأسلوب التشريعي في التفكير مثل : العالم ، الكاتب المبتكر ، الأديب ، الفنان ، المهندس المعماري رئيس بنك استثماري ، صانع سياسة ، نحات .

٢ - **الأسلوب التنفيذي Executive** : ويعتمد على الوظيفة التنفيذية للعقل التي تهتم بالتنفيذ والفعل وإنجاز العمل حسب الإجراءات المعروفة . ويتميز ذوي الأسلوب التنفيذي بخصائص : التنفيذ مع الميل لاتباع القواعد والأدوار الموجودة الميل لاستخدام الطرق المعروفة والموجودة مسبقاً لعمل الأشياء وحل المشكلات تفضيل المشكلات المنتظمة والمعدة مسبقاً ، الميل لملء المحتوى حسب الأنظمة الموجودة أو تفضيل القيام بالعمل وتنفيذه بأفضل طريقة ممكنة ، تجنب الموضوعات أو الأعمال التي تتطلب الكثير من العمل المستقل أو بمعنى تفضيل الأنشطة المحددة مسبقاً مثل : تطبيق القوانين على المسائل الهندسية ، إعطاء أحاديث قائمة على أفكار الآخرين ، تنفيذ القوانين ، ولذلك فهم يفضلون الأنواع التنفيذية من المهن مثل : محامي ، رجل شرطة ، جراح ، رجل دين ، مدير بناء (في ضوء التصميمات الموضوعية) .

٣ - **الأسلوب الحكمي Judicial** : ويعتمد هذا الأسلوب على وظيفة العقل التي تهتم بالحكم ، التقييم ، التحليل ، المقارنة ، ويتميز ذوي أسلوب التفكير الحكمي بخصائص : الميل لتقييم القواعد والقوانين والإجراءات ، الميل للحكم على الأنظمة الموجودة ، تفضيل المشكلات التي تتيح لهم تحليل وتقييم الأفكار والأشياء الموجودة ، تفضيل الأنشطة التي تدرب على النقد والحكم مثل : كتابة النقد ، إعطاء الآراء وتحليل وجهات النظر ، الحكم على الآخرين وأعمالهم ، تقييم البرامج ، وبالتالي هم أكثر ميلاً نحو مهن : القاضي ، الناقد ، مقيم البرامج ضابط أمن ، مراقب حسابات ، محلل نظم ، مرشد أو موجه . وعملية التحكم العقلي الذاتي تتطلب كل الوظائف السابقة ، كما قد تميل أو تنزع أحدها إلى السيطرة لدى كل فرد .

ب - من حيث الشكل Form :

تتشابه أشكال التحكم العقلي الذاتي مع أشكال الحكومات المختلفة ، وتتنوع أساليب التفكير طبقاً لذلك :

٤ - **الأسلوب الملكي Monarchic** : ويعتمد على وجود هدف واحد أو طريقة سائدة أو مهيمنة لعمل الأشياء ، ولذلك ينصف ذوي الأسلوب الملكي بخصائص : القدرة على التركيز العقلي على هدف أو حاجة واحدة طوال الوقت ، القدرة على التوجه مباشرة نحو الهدف دون الالتفات نحو العقبات أو طرحها جانباً ، الاعتقاد بأن الغايات تبرر الوسائل ، تمثيل المشكلات بصورة مبسطة إلى حد التشويه أو سوء الفهم ، التسامح والمرونة وقلة الوعي النسبي بالذات ، قلة الإدراك النسبي بالأولويات والبدائل ، الحسم خاصة عندما ينظرون إلى قراراتهم بصورة مبسطة إلى حد التشويه .

٥ - **الأسلوب الهرمي Hierarchic** : وفيه يتخذ التحكم العقلي الذاتي الشكل الهرمي الذي يسمح بتعدد الأهداف ذات درجات التفضيل المختلفة ، ولذلك يتميز ذوي الأسلوب الهرمي في التفكير بخصائص : الدافعية من خلال هرم للأهداف ومعرفة وإدراك مدى اختلافها في درجة أهميتها وتفضيلها ، وبالتالي إدراك عدم إمكانية تحقيقها بدرجة واحدة ، النظر إلى الأهداف المتعارضة على أنها مقبولة وحدث التشويش عند تقارب الأولويات ، وبالتالي عدم رؤية المعلومات في صورة هرمية ، الاستمتاع بالتفاصيل والتنظيم عند تناول الأهداف المتعددة الاعتقاد بأن الغايات لا تبرر الوسائل ، واستخدام أسلوب التنظيم الجيد بدرجة كبيرة عند حل المشكلات واتخاذ القرارات ، المعالجة المتوازنة للمشكلات البحث عن التعقيد والوعي بالذات ، المرونة النسبية والتسامح ، الفهم والإدراك الجيد للأولويات ، الحسم عادة في الأمور .

٦ - **الأسلوب الأقلّي Oligarchic** : وفيه يختلف شكل التحكم العقلي الذاتي هنا عن الأسلوب الملكي أو الهرمي متخذاً شكل الأقلية ، الذي يسمح بتعدّد الأهداف ولكنها تعتبر متساوية الأهمية لدى الفرد ، لذلك يتميز ذوي الأسلوب الأقلّي في التفكير بخصائص : الدافعية من خلال مجموعة متعدّدة من الأهداف وإدراكها على أنها متساوية بالرغم من تناقضها ، استخدام المعالجات المتعدّدة للمشكلة بالرغم من تناقضها ، الشعور بالقلق والتوتر عند وضع الأولويات والتي تبدو متساوية الأهمية أو الشعور بالقلق لتناقض الأهداف واعتقادهم أن توفر الشروط اللازمة له نفس أهمية حل المشكلات ، الاعتقاد بأن الغايات لا تبرّر الوسائل ، صعوبة مواصلة العمل أو إكماله لتحقيق الأهداف وذلك لتناقضها ورؤيتها على نفس الدرجة من الأهمية ، البحث عن التعقيد أحياناً نتيجة الشعور بالإحباط ، الوعي بالذات والتسامح والمرونة.

٧ - **الأسلوب الفوضوي Anarchic** : وفيه يتخذ التحكم العقلي الذاتي الشكل العشوائي في أداء الأعمال أو حل المشكلات ، وذلك بسبب كراهية اتباع القواعد أو الإجراءات أو السياسات الموضوعية ، أو لعدم إدراك الحاجة لها ، لذلك يتميز ذوي الأسلوب الفوضوي في التفكير بخصائص : مقاومة السلطة والقواعد والإجراءات والأنظمة ، الدافع من خلال خليط من الأهداف والحاجات التي تجعل من الصعب على الفرد والآخرين التوافق معها ، عدم وضوح الأهداف وبالتالي عدم القدرة على تأملها ، المعالجة العشوائية للمشكلات ، صعوبة تحديد دوافعهم السلوكية ، الأخذ بمبدأ الغايات تبرّر الوسائل ، البساطة والمرونة الزائدة ، عدم الوعي بالذات وعدم التسامح ، التشويش في وضع الأولويات لعدم وجود قواعد ثابتة لديهم ، عدم التنظيم وتجنب النظام ، التطرف في الحسم فهم إما حاسمين جداً أو غير حاسمين .

ج - من حيث المستوى Level :

وكما أن للحكومات مستويات متعدّدة مثل : فيدرالي ، الدولة ، البلد ، المدينة فكذلك التحكم العقلي الذاتي تتعدّد مستوياته التي تتراوح ما بين العالمية الأكثر اتساعاً إلى المحلية ذات النطاق الأضيق والأكثر تركيزاً ، لذلك فهناك :

٨ - **الأسلوب العالمي Global** : والذي يعتمد على النظرة الكلية الشاملة للأمور ويتميز ذوي الأسلوب العالمي بخصائص : تفضيل التعامل مع القضايا والموضوعات الكبيرة والمجردة نسبياً ، تجاهل التفاصيل التي لا يميلون إليها الميل للتجريد الاسترسال في التفكير أحياناً ، الميل إلى التخيل والعمل في عالم الأفكار ، رؤية الغابة ككل وعدم رؤية الأشجار التي بداخلها .

٩ - **الأسلوب المحلي Local** : ويعتمد على التركيز على التفاصيل ، ولذلك يتميز أفراد بخصائص : الميل إلى المشكلات العينية التي تتطلب البحث في التفاصيل ، والتوجه نحو المواقف العملية ، الاستمتاع ببحث التفاصيل والمشكلات الصغيرة ، الميل لرؤية أجزاء الغابة وتفاصيلها أكثر من رؤيتها ككل .

د - من حيث المجال SCOPE :

كما تحتاج الحكومات إلى التعامل مع الشؤون الداخلية Internal أو الوطنية Domestic وكذلك الشؤون الخارجية External أو الأجنبية Foreign وكذلك الأفراد في نظرية التحكم العقلي الذاتي ، حيث يكون مجال اهتمامهم موجهاً نحو الذات ويطلق عليه :

١٠ - **أسلوب التفكير الداخلي Internal** : ومن خصائص أفرادها : الانطوائية أو الانعزالية وقلة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، إحساس وإدراك اجتماعي أقل بالعلاقات الشخصية والاجتماعية مع الآخرين مقارنة بذوي أسلوب التفكير الخارجي ، الميل للوحدة والعمل المنفرد ، تفضيل استخدام ذكائهم في الأشياء والأفكار وليس مع الأفراد الآخرين ، الشعور بالسعادة والاستمتاع بالعمل في الأنشطة الخاصة رغم أهمية العمل مع الآخرين كمطلب أساسي .

١١ - **أسلوب التفكير الخارجي External** : ومن خصائص أفرادها : الانبساطية والانفتاح على العالم الخارجي ، التوجه نحو الآخرين ، التعامل مع الناس بسهولة ويسر ودون خجل ، الميل للعمل مع الآخرين ، البحث والاستمتاع بالأعمال والمشكلات التي تتطلب العمل التعاوني مع الآخرين أو تدور حولهم ، الإحساس والإدراك الاجتماعي ، الوعي بالعلاقات الشخصية والاجتماعية أكثر من ذوي التفكير الداخلي .

هـ - من حيث النزعة Leaning :

كما أن للحكومات ميول سياسية متعدّدة حيث توجد سلسلة متصلة من اتجاه اليمين واليسار أو المحافظ والليبرالي ، وكذلك الأفراد في نظرية أساليب التفكير حيث تتجه ميولهم نحو :

١٢ - **أسلوب التفكير المحافظ Conservative** : ومن خصائص أفرادها : الالتزام بالقوانين والإجراءات الموجودة ، تفضيل ما هو مألوف في الحياة والعمل وبالتالي اللجوء إلى التغيير في حده الأدنى ، مع تجنب المواقف الغامضة كلما أمكن ذلك . ومن يتمتع بهذا الأسلوب قد لا يقف عائقاً مع ذوي الأسلوب التشريعي حيث يمكن توافر الأسلوبين معاً في شخص واحد إذا كان يفضل الإتيان بطرق

وأفكار جديدة لعمل الأشياء ، ولكن على أساس ما تم إنجازه في الماضي . كما يمكن أن نتجه نزعة الأفراد إلى:

١٣ - أسلوب التفكير المتحرر **Liberal** أو التقدمي **Progressive** : ومن خصائص أفرادها : الذهاب إلى ما وراء القوانين و الإجراءات الموجودة ، اللجوء إلى أقصى تغيير ممكن ، وتفضيل ما هو غير تقليدي أو مألوف في العمل أو الحياة ، البحث عن المواقف الغامضة وغير المؤكدة والشعور بالارتياح لها . وقد يستخدم الفرد الأسلوبين التنفيذي والمتحرر معاً ، كما في حالة التابع أو المرؤوس الذي يؤيد وجهات نظر تقدمية جداً ولكنه يكون تابعاً أكثر مما يكون قائداً (Sternberg & Grigorenko, 1993 , 3 - 16) (عجوة وأبو سريع ، ١٩٩٩ ، ٣-٩) .

سادساً : الدراسات السابقة :

يمكن تصنيف الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية إلى محورين رئيسيين هما : دراسات

استخدمت عينات ذات وظيفة مهنية واحدة ، دراسات استخدمت عينات مزدوجة الوظائف أو العينات .

أ - الدراسات التي استخدمت عينات ذات وظيفة مهنية واحدة :

١ - دراسة (Hommerding 2002) : وقد هدفت إلى الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى (١٢٤) من رؤساء المكتبات بولاية فلوريدا ، واستخدمت قائمة أساليب التفكير Sternberg & Wagner وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين جميع أساليب التفكير لدى أفراد العينة والقدرة على تطوير أسلوب التفكير التشريعي والعالمي ، وكذلك أساليب التفكير المسطحة مع الأخذ بعين الاعتبار كل من أساليب التفكير : الداخلي والخارجي والمحافظ والمتحرر ، عدم تفضيل أساليب التفكير : الفوضوي والحكمي والهرمي و المحلي ، وجود تأثير واضح نتيجة العمل في مجال المكتبات وكذلك نوع الجنس على أساليب التفكير المفضلة لدى أفراد العينة .

٢ - دراسة السبيعي (٢٠٠٢) : وقد هدفت إلى الكشف عن أساليب التفكير المفضلة وبروفيلاتها لدى عينة مكونة من (١٠٩) من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة ، و معرفة العلاقة بين أساليب التفكير والقدرة على اتخاذ القرار وكذلك معرفة الفروق بين الأساليب والقدرة على اتخاذ القرار تبعاً للعمر والمؤهل

والتخصص الدراسي ومستوى الخبرة ، وكذلك معرفة الفروق في القدرة على اتخاذ القرار باختلاف أساليب التفكير ، وقد استخدم اختبار أساليب التفكير من إعداد: Harrison & Bramson & Parrleet (1980) ، وترجمة وتقنين: حبيب (١٩٩٥) ، ومقياس اتخاذ القرار ، وأوضحت النتائج : تفضيل العينة لأسلوبي التفكير التحليلي ثم المثالي على التوالي ، وتفضيل بروفيل التفكير الأحادي البعد لأسلوب التفكير المثالي ثم التحليلي يليه البروفيل الثنائي البعد التحليلي - المثالي ثم التحليلي - الواقعي ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى العينة تبعاً للعمر والمؤهل والتخصص الدراسي والخبرة .

٣- دراسة اللهبي (٢٠٠١) : وقد هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى (٦١٩) من معلمي ومعلمات التعليم العام ، منهم (٣١٨) معلماً (٣٠١ معلمة) اختيروا عشوائياً من بين (٦٧) مدرسة بمكة المكرمة ، والفروق بينهم في أساليب التفكير تبعاً لمتغيرات : الجنس ، المرحلة الدراسية ، المؤهل والتخصص الدراسي ، مستوى الخبرة ، وقد استخدم اختبار أساليب التفكير من إعداد: Harrison & Bramson & Parrleet (1980) ، وترجمة وتقنين: حبيب (١٩٩٥) ، وأوضحت النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير المفضلة لدى المعلمين والمعلمات في أسلوب التفكير المثالي لصالح المعلمات ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب الأخرى ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى المعلمين والمعلمات تبعاً للمرحلة الدراسية والتخصص والمؤهل الدراسي والخبرة .

٤- دراسة الثبتي (١٩٩٨) : وقد هدفت إلى الكشف عن أنماط (أساليب) التفكير الإداري لدى المشتغلين بالإدارة التعليمية في التعليم العام والعالي بمكة المكرمة ، وتكونت العينة من (٦٠) إدارياً ، (٢٩) أستاذاً بجامعة أم القرى (٣١) مدير مدرسة ، واستخدم اختبار أساليب التفكير من إعداد: Harrison & Bramson & Parrleet (1980) ، وترجمة وتقنين: حبيب (١٩٩٥) وأظهرت النتائج أن أسلوب التفكير المسطح يعد أكثرها شيوعاً ، أي أن معظم أساليب التفكير موجودة بدرجات مختلفة ، وأن ١٥% من أفراد العينة يستخدمون أسلوب التفكير ثلاثي البعد في حياتهم العملية ، و ٢٠% منهم يتميزون بأسلوب تفكير أحادي البعد ، و ١٦% لا يسيطر على تفكيرهم أسلوب تفكير محدد . أما من حيث علاقة أساليب التفكير بالتخصص ، فقد وجد أن الأسلوب التحليلي أكثر استخداماً لدى المتخصصين في العلوم والرياضيات ، والأسلوب الواقعي لدى المتخصصين في الإدارة والاقتصاد ، والأسلوب المثالي لدى المتخصصين في الأدب.

٥- دراسة حبيب (١٩٩٥ أ) : وقد هدفت إلى تشخيص أساليب التفكير لدى (٦٥٠) من معلمي ومعلمات المراحل الدراسية المختلفة ، وذوي تخصصات ومؤهلات أكاديمية مختلفة ، وبكل من التعليم الأزهري ، الحكومي ، الخاص والكشف عن تباين الخصائص البنائية للتفكير ، أسلوب التفكير السائد والبروفيل المسيطر لدى الجنسين ، واستخدم اختبار أساليب التفكير من إعداد : Harrison & Bramson & Parleet (1980) ، وترجمة وإعداد الباحث، وأوضحت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المعلمين ذوي المؤهلات المختلفة في أسلوب التفكير المثالي ، وكذلك بين المعلمين في المراحل الدراسية المختلفة في أساليب التفكير : التركيبي ، التحليلي ، الواقعي ، وكانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في أسلوب التفكير التركيبي بين معلمي التعليم الثانوي العام والابتدائي، وعند مستوى (٠.٠١) بين معلمي الثانوي العام والثانوي الفني لصالح الثانوي العام ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المعلمين مختلفي التخصصات الأكاديمية في كل من أسلوب التفكير : التركيبي ، المثالي، وعند مستوى (٠.٠١) في أسلوب التفكير الواقعي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المعلمين ذوي الخبرات المختلفة في أسلوب التفكير المثالي والتحليلي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين مجموعات المعلمين بأنواع التعليم المختلفة في التفكير التحليلي، وكانت الفروق دالة إحصائياً بين التعليم الأزهري والتعليم الخاص لصالح الأزهري .

٦- دراسة حبيب (١٩٩٥ ب) : وقد هدفت إلى تشخيص وتقويم أساليب التفكير واستراتيجياته لدى عينة مكونة من (٣١٠) أستاذاً وأستاذة بالكلية الجامعية المختلفة ، والكشف عن أنماط التفكير السائدة ، ومدى التباين في الخصائص البنائية للتفكير. وأستخدم اختبار أساليب التفكير من إعداد: Harrison & Bramson & Parleet (1980) ، وترجمة وإعداد الباحث ، وأوضحت النتائج: وجود فروق دالة بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة على استراتيجيات التفكير الخمسة (التركيبي ، المثالي ، العملي ، التحليلي ، الواقعي) حيث تميز أستاذة كلية الهندسة والعلوم بالتفكير التركيبي ، وأستاذة كليتي الصيدلة وطب الأسنان بالتفكير المثالي ، وأستاذة كلية التربية بالتفكير العملي وأستاذة كليتي الطب البشري والآداب بالتفكير التحليلي ، وأستاذة المعهد العالي للتمريض بالتفكير الواقعي . وتميزت الإناث بتفضيل التفكير المسطح والعملي والواقعي بصورة أكثر دلالة منها لدى الذكور عند مستوى (٠.٠١) والمعارضة القوية (عدم التفضيل) لاستراتيجية التفكير التركيبي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الإناث.

٧- دراسة (Sternberg & Grigorenko (1993) : وقد هدفت إلى دراسة أساليب التفكير لدى المعلمين ، وتكونت من أربع دراسات منها الدراسة الأولى التي هدفت إلى دراسة علاقة أساليب التفكير باختلاف الطبقة الاجتماعية والعمر والتخصص الدراسي لدى (٨٥) معلماً ومعلمة منهم (٢٨) معلماً و (٥٧) معلمة من أربع مدارس متوسطة بمستويات اجتماعية مختلفة ، وأوضحت النتائج : أن المعلمين في مستوى الطبقات المنخفضة كانوا أكثر تشريعاً وأقل تنفيذاً من زملائهم في مستوى الطبقات العليا ، أي كانوا أكثر تشجيعاً لاستخدام الأسلوب الابتكاري في عملهم مع الطلاب، وأن المعلمون الأكبر سناً كانوا أكثر تنفيذاً ومحلية ومحافظة من الأصغر سناً ، ومال معلمي العلوم إلى التفكير المحلي ، بينما مال معلمي المواد الإنسانية إلى التفكير التقدمي .

٨- دراسة (Tashkmdi (1991) : وقد هدفت إلى دراسة أساليب التفكير القيادي لدى (٨١) مديراً ومديرة منهم (٦٠) مديراً و (٢١) مديرة بالمرحلة الثانوية واستخدمت قائمة أساليب الحياة (المستوى الأول) لقياس أساليب التفكير ومفاهيم إدراك الذات من إعداد وتطوير J. Clayton Lafferty ، وأوضحت النتائج : ظهور أساليب التفكير كمجموعة ذات تأثير على اتجاهات الفرد ، مما يؤثر على طريقة إدارة مهام العمل ، واتخاذ القرارات ، والعلاقة مع الآخرين وأثر التنظيم على إنجازات المدير، وذلك عند مستوى (٠.٠٥) ، وكانت المديرات أكثر خبرة في التدريس وكمساعداً للمدراء أكثر من الذكور ، كما حصلن على درجات أعلى من الذكور في ثلاثة أساليب من أربعة وهي : تحقيق الذات ، التشجيع والتشويق الإنساني ، الانتماء ، وهذه الدرجات تعني فعالية أكثر في مهارات اتخاذ القرار والقدرة على التعاون وتكوين العلاقات مع الآخرين وإنجاز المهام ومساعدة الآخرين على الإنجاز والدافعية الشخصية وإشباع ودعم إنجازات الشخصية وإنجازات الآخرين ، بالإضافة إلى حصول المديرات على درجات عالية في أسلوب التفكير التقليدي Conventional في سن الخمسين وما بعدها .

ب - دراسات استخدمت عينات ذات وظائف مزدوجة :

١- دراسة عثمان (٢٠٠٥) : وقد هدفت إلى الربط بين البناء المعرفي كما تقدمه نظرية أساليب التفكير لستيرنبرج ، والبناء الشخصي كما تقدمه نظرية أنماط الشخصية لمايرز وبريجز ، والتوافق المهني كما يظهر في الضغوط المهنية والمناخ في العمل وأساليب تناول الصراع داخل المؤسسة ، وذلك لدى عينة مكونة من (٢٣) محاسباً بوزارة المالية من محافظات مختلفة ، (١٢) طبيباً من مستشفى قصر العيني ووحدة طب الأسرة بجامعة القاهرة ، واستخدمت قائمة أساليب

التفكير ترجمة : صفاء الأعسر والباحثة ، وأدوات أخرى ، وأوضحت النتائج : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحاسبين والأطباء في أساليب التفكير المختلفة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب التفكير الأقل لصالح الذكور .

٢- دراسة الدردير (٢٠٠٤ أ ، ٢٠٠٣) : وقد هدفت إلى التعرف على أثر أساليب تفكير المعلمين على أساليب تفكير تلاميذهم المناظرة ، وكذلك تحصيلهم الدراسي ، وأثر المزاجية بين المعلمين وتلاميذهم في أساليب التفكير على تحصيل هؤلاء التلاميذ ، وكذلك أثر أساليب تفكير التلاميذ على تحصيلهم الدراسي وتكونت عينة المعلمين من (١٨) معلماً و (٢٢) معلمة تراوحت أعمارهم فيما بين (٢٨ - ٤٠) عاماً و (١٢٠) تلميذاً و (٨٠) تلميذة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة قنا ، واستخدمت قائمة أساليب التفكير من إعداد : Sternberg & (Grigorenko 1993) ، وترجمة وإعداد الباحث ، بالإضافة لأدوات أخرى وأوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لأساليب تفكير المعلمين : التشريعي ، التنفيذي ، المتحرر المحافظ ، العالمي على أساليب تفكير تلاميذهم المناظرة ، وعدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأساليب التفكير : الحكمي المحلي لدى المعلمين على الأساليب المناظرة لدى تلاميذهم ، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأساليب التفكير : التشريعي ، التنفيذي ، الحكمي ، المتحرر العالمي لدى المعلمين على تحصيل تلاميذهم ، وتأثير سالب ذو دلالة إحصائية لأساليب التفكير : المحافظ ، المحلي لدى المعلمين على تحصيل تلاميذهم بغض النظر عن أساليب تفكير هؤلاء التلاميذ ، وأن المزاجية بين المعلمين وتلاميذهم في أساليب التفكير التشريعي ، التنفيذي ، المتحرر ، العالمي يؤثر إيجابياً على تحصيل التلاميذ ، بينما المزاجية بينهم في أسلوب التفكير : المحافظ ، المحلي له تأثير سلبي على تحصيل التلاميذ ، أما المزاجية بينهم في أسلوب التفكير الحكمي فليس له أي تأثير على تحصيل التلاميذ .

٣- دراسة (Zhang & Sachs (1997) : وقد هدفت لاختبار صدق وثبات الصورة المختصرة لقائمة أساليب التفكير ، والعلاقة بين أساليب التفكير وبين متغيرات : العمر ، الجنس ، المستوى والتخصص الدراسي ، وموقع السكن وخبرات السفر ، والتربية الوالديه ، وخبرة التدريس ، وذلك لدى (٨٨) طالباً وطالبة (٣٠ طالباً ، ٥٨ طالبة) يدرسون بمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا منهم (٣٥) معلماً ومعلمة ، تراوحت أعمارهم فيما بين (١٩ - ٥٠) عاماً وأظهرت النتائج : وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) (٠.٠٥) ، وفروقاً دالة إحصائياً في أساليب التفكير بالنسبة للعمر والمستوى

الدراسي ، وفي الأعمار الأكبر من سن (٣٦) وأكثر ، كانت درجاتهم ذات دلالة أكبر من الأعمار الأصغر سناً ، بالإضافة إلى فروق ذات دلالة تبعاً للجنس وخبرة التدريس والتخصص الدراسي .

٤- دراسة (Grigorenko & Stern berg (1993 : وقد هدفت إلى دراسة أساليب التفكير في المدارس ، وتكونت من أربع دراسات ، منها الدراسة الثالثة والتي هدفت إلى معرفة أثر المزاوجة بين أساليب التفكير لدى المعلمين وطلابهم على تحصيلهم الدراسي ، وأوضحت النتائج : أن التماثل في أساليب التفكير يؤدي إلى تقديرات عالية من المعلمين للتحصيل الدراسي لطلابهم الذين يماثلونهم في أساليب التفكير أكثر من الطلاب الذين لا يماثلونهم فيها .

• التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة ، تمّ استخلاص التالي :

٧ استخدمت أغلب الدراسات السابقة العينات المختلطة (ذكور- إناث) والقليل منها استخدم عينات من الذكور فقط .

٧ استخدام اختبار (Harrison & Bramson & Parleet (1980) لأساليب التفكير في كل الدراسات التي أجريت على العينات ذات الوظيفة المهنية الواحدة ، ما عدا دراسات : (Hommerding (2002 ، & Sternberg (1993) Grigorenko ، وقد استخدمتا " قائمة أساليب التفكير " ، (Tashkmdi (1991 وقد استخدمت " قائمة أساليب الحياة " أمّا الدراسات التي استخدمت عينات مزدوجة الوظائف أو العينات ، فقد استخدمت " قائمة أساليب التفكير " الأصلية ، والمختصرة ، وأخرى خاصة بالمعلمين .

٧ الاقتصار على نوعية محدّدة من الوظائف مثل : الوظائف التعليمية ، الإدارية التعليمية والحكومية ، المكتبية ، الطبية ، المحاسبية .

٧ بناءً على النتائج السابقة ، فقد ركّزت الدراسة الحالية على : استخدام عينات من الإناث فقط ، ووظائف مهنية أخرى تشغلها المرأة السعودية حالياً مثل : الإشرافية الفنية ، الصحية ، الخدمة الاجتماعية ، الأمنية ، وظائف الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، المالية البنكية ، وغيرها من الوظائف ، واستخدام " قائمة أساليب التفكير " ترجمة وإعداد : عجوة وأبوسريع (١٩٩٩) بعد اختصارها وتقنينها على البيئة السعودية .

سابعاً : فروض الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ، ونتائج الدراسات السابقة ، يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي :

١. توجد أساليب تفكير مميزة وأخرى غير مميزة لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية التالية : الإدارية التعليمية ، الإشرافية الفنية التعليمية الجامعية ، التعليمية المدرسية ، الصحية ، الخدمة الاجتماعية الأمنية ، الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، المالية (البنوك) .
٢. لا توجد فروق في أساليب التفكير المميزة لدى النساء السعوديات العاملات بين المجالات الوظائف التالية : الإدارة التعليمية ، الإشراف الفني ، التعليم الجامعي ، التعليم المدرسي الصحة ، الخدمة الاجتماعية ، الأمن ، الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، المال (البنوك) .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى السعوديات في الوظائف الإدارية التعليمية بمستوياتها المختلفة (إدارة جامعية عليا - إدارة مدرسية - إدارة أقسام أكاديمية وإدارية - إدارية دنيا) .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الإشرافية الفنية بمختلف تخصصاتها (المشاريع والتدريب - الصفوف الأولية - العلوم الشرعية الدينية - اللغة العربية - الاجتماعية - الرياضيات - العلوم المسلكية - الاقتصاد المنزلي - اللغة الإنجليزية - التربية الفنية - التربية الخاصة - التعليم المهني - الإرشاد الطلابي والاجتماعي).
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف التعليمية الجامعية وذلك بالنسبة للتخصصات الأكاديمية المختلفة (العلوم الدينية - اللغة العربية - العلوم التربوية والنفسية - العلوم الاجتماعية - الاقتصاد المنزلي - العلوم التطبيقية العلمية - اللغة الإنجليزية - العلوم الطبية).
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف التعليمية المدرسية وذلك بالنسبة لمجالي التعليم : العام والتعليم الموازي (تحفيظ القرآن - التعليم الأهلي - التعليم الخاص - التعليم والتدريب المهني).
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف التعليمية وذلك بالنسبة لمجالات التعليم الموازي : تحفيظ القرآن ، التعليم الأهلي ، التعليم الخاص ، التعليم والتدريب المهني.

٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الصحية وذلك بالنسبة لمجالاتها المختلفة : (الإدارة الطبية العليا - الإدارية - الطب - الصيدلة - التمريض - الفتيات - أخصائيات التغذية - الأخصائيات الاجتماعيات) .
٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى السعوديات في وظائف الخدمة الاجتماعية بين المجالين : الرسمي والخاص للخدمة الاجتماعية .
- ١٠- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في وظائف الخدمة الاجتماعية وذلك بالنسبة لمجالاتها المختلفة (الإدارية - التعليمية - الأخصائية)
- ١١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الأمنية الداخلية المختلفة : (الإدارية - الاستخباراتية - التفقيش والمراقبة) .
- ١٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المتعلقة بالحج والعمرة (الطوافة - الزمزية) .
- ١٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المتعلقة بالحج والعمرة (الطوافة والزمزية) من فئات الموظفات ، غير الموظفات(ربات البيوت)، الطالبات .
- ١٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المتعلقة بالأعمال الحرة (سيدة الأعمال - الإدارية - وظائف مختلفة) .
- ١٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المالية البنكية المختلفة : (الإدارة - خدمة العملاء - المصرفية) .

ثامناً : منهج الدراسة وإجراءاتها :

• منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المقارن للمقارنة بين النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية المختلفة في أساليب التفكير، وذلك تبعاً لنظرية Sternberg .

• عينة الدراسة :

تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (٣٧٣٠) موظفة سعودية من مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية والخاصة التابعة لها بمدينة مكة المكرمة وهي كما يلي :

١ - وزارة التعليم العالي : جامعة أم القرى بمختلف إداراتها وكلياتها وأقسامها التربوية والعلمية والطبية ومعاهدها ومراكزها المختلفة ، (١٣) كلية ومعهداً وكلية العلوم الصحية بالعاصمة المقدسة .

٢ - وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للتربية والتعليم بمختلف أقسامها الإدارية ووحداتها الطبية ، مدارس التعليم العام بمختلف مراحلها : وعددها (٤) رياض أطفال ، (٨) مدارس ابتدائية ، (٩) مدارس متوسطة ، (٦) مدارس ثانوية ، وكذلك مدارس التعليم الموازي بمختلف مراحلها المدرسية ومعاهده : أ - تحفيظ القرآن (٤) مدارس مختلفة المراحل ، ب - التعليم الأهلي (٤) رياض أطفال ، (٣) مدارس بمختلف مراحلها ، ج - التعليم الخاص : معهد الأمل للتربية الفكرية ، د - التعليم والتدريب المهني (٣) معاهد ومراكز للتدريب المهني . وكذلك (٢) وحدة طبية .

٣ - وزارة الصحة : وشملت (٥) مستشفيات حكومية وخاصة ، (٥) مراكز للرعاية الصحية الأولية .

٤ - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية : مكاتب ومراكز الخدمة والمتابعة الاجتماعية والتأهيل الشامل ومكافحة التسول وعددها (٤) مكاتب ومراكز ، (٣) جمعيات ومكاتب خيرية وخاصة .

٥ - وزارة الداخلية : وشملت (٣) إدارات للأحوال المدنية وجوازات الوافدين والبحث الجنائي بشرطة العاصمة المقدسة .

٦ - وزارة الحج : وشملت المؤسسات الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية وحجاج جنوب آسيا ، ومكتب الزمارة الموحد .

٧ - وزارة التجارة والصناعة : الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة وبعض المؤسسات الخاصة .

٨ - وزارة المالية : هيئة سوق المال : وتشمل البنوك بفروعها المختلفة وعددها (١٠) فروع وهي : الأهلي ، الراجحي ، الرياض ، ساب S A B B (السعودي البريطاني) ، سامبا S A M B A (السعودي الأمريكي) ، مكاتب الأمير محمد الفيصل آل سعود .

وقد تم استرجاع (١٤٧٣) استبياناً منها ، ثم أصبح المجموع النهائي للعيينة (١٣٠٢) موظفة سعودية ، وذلك بعد استبعاد الاستبيانات غير الصالحة منها لعدم جدية الإجابة ، أو عدم اكتمال إجاباتها ، أو لتشابه الإجابات وتطابقها في بعضها البعض ، أو لعدم إكمال البيانات المطلوبة . وقد بلغ متوسط العمر الزمني لعيينة الدراسة (٣٥.٤٧) عاماً ، وانحراف معياري قدره (٧.٧٢) . والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة على الفئات الوظيفية المهنية المختلفة ، ومتوسط العمر الزمني والانحراف المعياري لكل منها وكذلك عدد سنوات خبرة العمل ، هذا مع العلم بأن العينة الكلية قد اشتملت على وظائف أخرى مثل : الصحافة ، الإعلام المحاماة ، الأدب والثقافة ، والدعوة والإرشاد وهي المهن التي لم يتم استرجاع الاستبيانات التي وزعت على أفرادها .

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة على الفئات الوظيفية المهنية المختلفة ومتوسطات الأعمار الزمنية (م) وانحرافات المعيارية (ع) ، ومتوسطات عدد سنوات الخبرة (مخ)

م	الفئة الوظيفية	العدد	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
١	الإدارية	١٨٢	٧	٧.٨٣	٣٥.٨٣	٧.٠٠	٧.٠٠	٧.٠٠	٧.٠٠	٧.٠٠
٢	الإشرافية الفنية	١٨٢	٨	٥.٤٠	٣٩.٨٠	١٣.٠٦	١٧.٣١	١٣.٠٦	١٣.٠٦	١٣.٠٦
٣	التعليمية الجامعية	١٤١	٩	٩.٠٢	٣٢.٤٨	٩.٣٧	٦.١١	٩.٣٧	٩.٣٧	٩.٣٧
٤	التعليمية المدرسية	٤٢٥	١٠	٦.٤٨	٢٨.٤٨	٤.٧٨	٣.٣٥	٤.٧٨	٤.٧٨	٤.٧٨
٥	الصحية	١٤٠		٧.٣٢	٣٥.٤٧	٧.٧٢	١١.١١	٧.٧٢	٧.٧٢	٧.٧٢
٦	الخدمية الاجتماعية	٧٤		٦.٨٥						

• إن صغر حجم هذه العينات يعود إلى عدة أسباب : صغر حجم المجتمع الأصلي أساساً ، أو صعوبة الحصول على أكبر إما لعدم الاستجابة أساساً أو لعدم استكمال الاستبيانات .

• أداة الدراسة :

١ - وصف الأداة وطريقة تصحيحها:

استخدمت في هذه الدراسة " قائمة أساليب التفكير " ، وهي من إعداد : Sternberg & Wagner (1991) ، وقد ترجمها وأعدّها للعربية عجوة وأبو سريع (١٩٩٩) ، وتتكون القائمة من (١٠٤) مائة وأربع عبارات ، بواقع (٨) عبارات لكل أسلوب من أساليب التفكير الثلاثة عشر ، وهي من نوع

التقرير الذاتي الذي يكشف به الأفراد عن أساليب تفكيرهم في مختلف مواقف الحياة أو العمل ، ويتم الإجابة على عبارات القائمة من خلال مقياس سباعي متدرج بطريقة ليكرت ، يبدأ بالمستوى السابع " تنطبق تماماً " ويعطى الدرجة (٧) ثم يتدرج حتى المستوى الأول " لا تنطبق تماماً " ويعطى الدرجة (١) ، وتوضح التعليمات الموجودة في أول صفحات القائمة طريقة الإجابة عليها ، في الورقة المخصصة للإجابة وذلك بعد تسجيل مجموعة البيانات الأولية المطلوبة فيها ، ثم يقوم الفاحص بتسجيل الدرجات الخاصة بكل عبارة في " ورقة تسجيل الدرجات " ثم حساب الدرجة الكلية لكل أسلوب ، وبذلك يحصل المفحوص على (١٣) درجة فرعية تمثل درجات كل أسلوب من أساليب التفكير .

٢ - إجراءات إعداد القائمة لمجتمع الدراسة :

بعد أن أطلعت الباحثة على " قائمة أساليب التفكير " وكذلك الدراسات التي قامت بالتحقق من صدقها وثباتها في مجتمعات مختلفة وقد لاحظت ما يلي :

٧ طول القائمة ، إذ تحتوي على (١٠٤) عبارة ، وبالتالي حاجتها للاختصار (وهذا ما أكدته ملاحظات المحكمين) .

٧ وجود تشابه وتداخل بين بعض عبارات أساليب التفكير مثل : الأسلوب التشريعي والداخلي ، الأسلوب التنفيذي والمحافظ ، والأسلوب العالمي والملكي وقد أوضح (Zhang 1999, 174) أن نتائج الدراسات الأساسية أظهرت حاجة أساليب التفكير الملكي والفوضوي والمحلي إلى التنقيح والتعديل .

٧ وجود أخطاء في بعض عبارات الأسلوب الأقلّي ، أوضحتها نتائج بعض الدراسات التي أهتمت بالشروط السيكمترية للأدوات النفسية (الدردير ٢٠٠٤ ، ١٨٠ ، ١٨٦ - ١٨٧) .

٧ وجود بعض العبارات المكررة في بعض الأساليب .

حاجة بعض عبارات القائمة إلى إعادة الصياغة في الأسلوب .

وبناءً على ما سبق ، فقد قامت الباحثة بالخطوات التالية :

١. حذف ثلاث عبارات من كل أسلوب لوجود تشابه بين بعض العبارات وإمكانية ضم بعضها ببعض لدواعي الاختصار .
٢. تعديل صياغة أسلوب بعض العبارات الأخرى .
٣. إبقاء بعض العبارات دون تعديل أو حذف .
٤. التقيد بخصائص وتعريف كل أسلوب عند إجراء الخطوات السابقة .
٥. إعداد استبيان يوضح فكرة مختصرة عن أساليب التفكير عند Sternberg والنظرية التي قامت على أساسها ، ثم عرض كل أسلوب تفكير على حده وخصائص أفرادها ، والعبارات التي استخدمت في القائمة الأصلية ، ثم العبارات التي تم تعديلها أو حذفها مع وجود مكان مخصص لإجابة المحكمين. (ملحق : ١).

٦. عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في علم النفس ، والأصول الإسلامية للتربية ، والمناهج وطرق التدريس . (ملحق : ٢) .

٧. بعد استرجاع الاستبيان من المحكمين ، قامت الباحثة بالخطوات التالية :

٧ الإبقاء أو الحذف للعبارة التي حصلت على نسبة موافقة ٨٣ % فأكثر .

٧ الأخذ بالعبارة المعدلة التي حصلت على نسبة موافقة ٨٣ % فأكثر ، أو إجراء بعض التعديلات في صياغة أسلوبها بناءً على ملاحظات بعض المحكمين .

٧ الإبقاء على العبارة التي لم تحذف أو تعدل ، أو إجراء بعض التعديلات في صياغة أسلوبها بناءً على ملاحظات بعض المحكمين .

٧ القيام بقراءة متأنية وتحليلية للاستبيان بعد إجراء الخطوات السابقة لعبارة كل أسلوب تفكير على حدة ، وبينه وبين الأساليب الأخرى ، وقد أتضح الحاجة إلى حذف بعض العبارات المعدلة حتى ولو حصلت على نسبة موافقة ٨٣ % فأكثر للإبقاء عليها ، لاكتشاف وجود تشابه بينها وبين بعض العبارات في أساليب أخرى ، إلغاء حذف بعض العبارات حتى ولو حصلت على نسبة موافقة ٨٣ % فأكثر لحذفها ، وذلك لتوحيد عدد العبارات المحذوفة من كل أسلوب تفكير، وكذلك الإبقاء على عدد موحد لكل الأساليب .

٨ - بناءً على الخطوات السابقة ، أصبح عدد العبارات المحذوفة من كل أسلوب تفكير عبارتين فقط ، ومن ثم إعادة تصميم القائمة وورقتي الإجابة وتسجيل الدرجات (ملحق : ٣) . والجدول رقم (٢) يوضح التوزيع الجديد لأرقام عبارات المقاييس الفرعية لقائمة أساليب التفكير النسخة السعودية المختصرة (ن س م) والتي أصبح عدد عباراتها (٧٨) ثمان وسبعون عبارة .

٩ - تم القيام بدراسة استطلاعية وذلك بعرض " قائمة أساليب التفكير " بعد تعديلها على عينة مكونة من (٣٥) موظفة من مختلف الوظائف المهنية وهي : الطب ، أستاذات جامعات ، معلمات في التعليم العام والخاص ، إداريات مشرفات فنيات ، مرشدات طالبات ، أخصائيات إحصاء وتغذية ، فنيات مختبرات ، للتأكد من صلاحية القائمة للتطبيق ، وكذلك مدى وضوح معاني العبارات ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية صلاحية القائمة للتطبيق .

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أرقام عبارات المقاييس الفرعية لقائمة أساليب التفكير النسخة السعودية المختصرة (ن س م)

م	أسلوب التفكير	أرقام العبارات	م	أسلوب التفكير	أرقام العبارات
١	الوظيفة التشريعي	٥٤، ٤١، ٢٩، ٢٤، ١٣، ٤	٨	المستوى الكلي - العالمي	٤٩، ٣٥، ٢٨، ٢، ١٢، ١٧
٢	التنفيذي	٣٣، ١٩، ٧، ٧٨، ٦٦، ٥٩	٩	المحلي	٢٠، ١١، ٥، ٧٤، ٦٤، ٥٣
٣	الحكمي	١٠، ١، ٧٠، ٥٦، ٥٠، ٣٧	١٠	المجال الداخلي	٧٧، ٧٢، ٥٨، ٥١، ٤٠، ٢٧
٤	الشكل الملكي	٧٥، ٦٩، ٦١، ٤٧، ٣٤، ٢٢	١١	الخارجي	٤٥، ٤٢، ٣٠، ٢٣، ١٤، ٦
٥	الهرمي	١٦، ٢٦، ٣٩، ٤٤، ٥٧، ٦٢	١٢	النزعة المحافظ	٧١، ٦٥، ٦٠، ٤٣، ٢٥، ٩
٦	الأقلي	٤٨، ٣٢، ٢١، ١٥، ٣، ٨	١٣	التقدمي	٧٦، ٦٨، ٦٣، ٥٥، ٣٦، ١٨
٧	الفوضوي	٣١، ٣٨، ٤٦، ٧٣، ٦٧، ٥٢		المحتزر	

تاسعاً : المحددات السيكمترية للأداة:

• صدق القائمة :

في الصورة الأجنبية تحقق معداً القائمة من صدقها من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية ، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي على خمس عينات مختلفة هي : تلاميذ الصفين السابع والثامن ، والتاسع والعاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر طلاب الجامعة ، أفراد عاديين ، وكشفت النتائج عن وجود اتساق داخلي للمقاييس الثلاثة عشر الفرعية (في عجوة وأبو سريع ، ١٩٩٩ ، ٩) .

وفي الصورة العربية استخدم صدق الاتساق الداخلي على عينة مكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بالمرحلة الجامعية ، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) (عجوة وأبو سريع ١٩٩٩ ، ١٠) .

أما في الدراسة الحالية فقد استخدم أيضاً صدق الاتساق الداخلي لقائمة أساليب التفكير النسخة السعودية المختصرة (ن س م) وذلك بعد تطبيقها على عينة عشوائية استطلاعية مكونة من (٣٠٠) امرأة سعودية في وظائف مهنية مختلفة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) ويوضح جدول رقم (٣) النتائج كما يلي :

جدول رقم (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل مقياس فرعي من قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن = ٣٠٠)

التشريحي رقم الارتباط	قيمة معامل الارتباط	المتفذي رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	الحكمي رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	الملكي رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	الهرمي رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	الاقلي رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	الفوضوي رقم العبارة
٤	٠.٥٦٩ **	٧	٠.٤٢٧ **	١	٠.٥٥٥ **	٢٢	٠.٦٣١ **	١٦	٠.٦٣٠ **	٣	٠.٥٨٩ **	٣١
١٣	٠.٥٥٧ **	١٩	٠.٦٢٣ **	١٠	٠.٤٣٤ **	٣٤	٠.٥٦٦ **	٢٦	٠.٦٣٠ **	٨	٠.٣٥٧ **	٣٨
٢٤	٠.٥٥٠ **	٣٣	٠.٤٧١ **	٣٧	٠.٦٠٧ **	٤٧	٠.٥٤٨ **	٣٩	٠.٦١٦ **	١٥	٠.٦٢٣ **	٤٦
٢٩	٠.٥٢١ **	٥٩	٠.٥٩٨ **	٥٠	٠.١٤٢ *	٦١	٠.٤٥٠ **	٤٤	٠.٦٣٣ **	٢١	٠.٦٩٥ **	٥٢
٤١	٠.٤٦٦ **	٦٦	٠.٦٥٠ **	٥٦	٠.٣٥٥ **	٦٩	٠.٥٥٧ **	٥٧	٠.٦٣٨ **	٣٢	٠.٦٠٥ **	٦٧
٥٤	٠.٦٣٠ **	٧٨	٠.٦١٨ **	٧٠	٠.٥٦٣ **	٧٥	٠.٤٤٧ **	٦٢	٠.٥٨٩ **	٤٨	٠.٤٥٧ **	٧٣
قيمة معامل الارتباط	الكلية رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	المحلي رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	الداخلي رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	الخارجي رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	المحافظ رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	التقدمي رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
٠.٥٢٧ **	٢	٠.٢٠٤ **	٥	٠.٤٨٣ **	٢٧	٠.٥٨٦ **	٦	٠.٤٧٩ **	٩	٠.٤٠٦ **	١٨	٠.٥٨٤ **
٠.٥١٧ **	١٢	٠.٥٣٠ **	١١	٠.٤٠٤ **	٤٠	٠.٣٦٠ **	١٤	٠.٥٣٩ **	٢٥	٠.٥٥٠ **	٣٦	٠.٥٥١ **
٠.٤٦٩ **	١٧	٠.٦٤١ **	٢٠	٠.٤٧٨ **	٥١	٠.٤٨٤ **	٢٣	٠.٥٦٨ **	٤٣	٠.٥٢٩ **	٥٥	٠.٤٩٨ **
٠.٤٩٩ **	٢٨	٠.٦٨٥ **	٥٣	٠.٥٢١ **	٥٨	٠.٥٢٣ **	٣٠	٠.٥٠٧ **	٦٠	٠.٦٢١ **	٦٣	٠.٦٤٦ **
٠.٤٨٧ **	٣٥	٠.٦٦٨ **	٦٤	٠.٥٠١ **	٧٢	٠.٥٤٧ **	٤٢	٠.٤٩٢ **	٦٥	٠.٥١٣ **	٦٨	٠.٦٢٢ **
٠.٤٠٦ **	٤٩	٠.١٩٤ **	٧٤	٠.٣٣٢ **	٧٧	٠.٦١١ **	٤٥	٠.٤٧١ **	٧١	٠.٦٠٢ **	٧٦	٠.٧٠٥ **

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول رقم (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) ما عدا العبارة رقم (٥٠) لأسلوب التفكير الحكمي القضائي فقد كانت دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، وهي بذلك حصلت على أقل قيمة معامل ارتباط (٠.١٤٢) ، بينما حصلت العبارة رقم (٧٦) للأسلوب التقدمي المتحرر على أعلى قيمة معامل ارتباط (٠.٧٠٥) ، كما حصل أسلوب التفكير الهرمي على أعلى قيم معاملات ارتباط مقارنة بالأسلوب الحكمي القضائي . ومما سبق يتضح صدق الاتساق الداخلي لقائمة أساليب التفكير (ن س م) .

ومن الدراسات التي اختبرت النسخة المختصرة لقائمة أساليب التفكير (Sternberg & Wagner (1992) دراسة (Zhang & Sachs (1997) التي طبقت على عينة من طلاب الدراسات العليا والبيكالوريوس بلغ مجموعها

(٨٨) طالباً وطالبة منهم (٣٥) معلماً ومعلمة وأوضحت النتائج صدق الاتساق الداخلي ، ووجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) ، (٠.٠٥) بالإضافة إلى حذف العبارات ذات الأرقام (١ ، ٢ ، ٧) للأسلوب المحلي والملكي والعالمى على التوالي ، وهي كما يلي :

- ١- أفضل التعامل مع مشكلات محدّدة أكثر من التعامل مع مشكلات عامة .
- ٢- عند التحدث أو كتابة أفكار معينة أركز على فكرة رئيسة واحدة .
- ٣- أعطي اهتماماً قليلاً بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني .

وذلك لعدم مناسبتها ، وحصولها على معاملات ارتباط منخفضة (٠.٠٦ ، ٠.١٢ ، ٠.١٦) على التوالي وهي العبارات ذات الأرقام : (٧٠٥ ، ١٠٩ ، ٨٠٤) في القائمة الأصلية المترجمة (عجوة وأبو سريع ، ١٩٩٩) وهي كذلك ذات الأرقام (٤٧ ، ٢٢ ، ١٢) في النسخة السعودية المختصرة (ن س م) حيث حصلت على قيم معاملات ارتباط أعلى (٠.٣٣٢ ، ٠.٦٣١ ، ٠.٥٣٠) وكلها معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وفي هذا تأكيد على تأثير الثقافة وطبيعة المجتمع على عملية اختبار والتحقق من صدق القائمة وثباتها . وأيضاً دراسة Zhang (١٩٩٩) التي تحققت من صدق الاتساق الداخلي للقائمة المختصرة على عينة مكونة من (١٥١) طالباً وطالبة جامعية في تخصصات تربوية وإدارة أعمال ، وأوضحت نتائجها قيم معاملات اتساق داخلي مرضية . وكذلك دراسة الدردير (٢٠٠٤ ج ١) التي تحققت من صدق القائمة المختصرة على عينة من طلاب كلية التربية مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة ، وكانت جميع قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي دالة عند مستوى (٠.٠١) .

• ثبات القائمة :

في **الصورة الأجنبية** تحقق معدّ القائمة من ثباتها بحساب قيمة (معامل ألفا) لثبات درجات المقاييس الفرعية بعد تطبيق القائمة على الخمس العينات السابق ذكرها ، وقد تراوحت معاملات الثبات للصفين (٧ - ٨) ما بين (٠.٣٨) إلى (٠.٧٦) ، وللصفين (٩ - ١٠) ما بين (٠.٣٥) إلى (٠.٧٩) ، وللصفين (١١ - ١٢) ما بين (٠.٤٣) إلى (٠.٧٨) ، ولطلاب الجامعة ما بين (٠.٤٢) إلى (٠.٨٨) وللأفراد العاديين ما بين (٠.٥٨) إلى (٠.٨٨) (في عجوة وأبو سريع ، ١٩٩٩ ، ١١) .

وفي **الصورة العربية** ، تمّ حساب قيم معاملات الثبات لدرجات المقاييس الفرعية عن طريق حساب قيمة (معامل ألفا) ، وطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق القائمة على العينة المكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبة جامعية ، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات كما يلي : (معامل ألفا) ما بين (٠.٣٥٥) إلى

(٠.٨٤٥) ، (معادلة سييرمان براون) ما بين (٠.٣٤٨) إلى (٠.٧٦٨) (معادلة جتمان) ما بين (٠.٣٤٨) إلى (٠.٧٦٨) ، وفي عينة أخرى مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة تمّ حساب قيم معاملات الثبات للدرجات عن طريق إعادة التطبيق وقد تراوحت ما بين (٠.٥٠١) إلى (٠.٧٨٩) .

أما في **الدراسة الحالية** فقد تمّ حساب قيم معاملات الثبات لدرجات المقاييس الفرعية لقائمة أساليب التفكير (ن س م) ، عن طريق حساب قيمة (معامل ألفا) وطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق القائمة على عينة عشوائية استطلاعية مكونة من (٣٠٠) سعودية من مختلف المهن والوظائف ، ويوضح جدول رقم (٤) نتائج ذلك .

جدول رقم (٤) يوضح قيم معاملات الثبات لدرجات المقاييس الفرعية لقائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن=٣٠٠)

معامل الثبات	الأسلوب	التشريعي	التنفيذي	الحكمي	الملكي	الهرمي	الأقلي	الفوضوي	الكلّي	المحلي	الداخلي	الخارجي	المحافظ	التقدمي
قيمة معامل ألفا		٠.٥٤٩	٠.٥٨٠	٠.٣٥٢	٠.٥٧٥	٠.٧٠٤	٠.٥٠٧	٠.٤٣٤	٠.٤٦٦	٠.٤٧٢	٠.٦٠٢	٠.٥٢٩	٠.٦٠٥	٠.٧٥٩
قيمة سييرمان براون		٠.٥٨٠	٠.٥١٣	٠.٢٩٣	٠.٤٦٥	٠.٦٧٩	٠.٥٥٢	٠.٤٢١	٠.٤٣٩	٠.٤٢٣	٠.٦٥٤	٠.٤٨٢	٠.٥٧٨	٠.٧٢٩

من جدول رقم (٤) يتضح أن قيم معاملات الثبات تعتبر جيدة وهي الأعلى بالنسبة لمقاييس أساليب التفكير : الهرمي ، والداخلي ، والمحافظ والتقدمي المتحرر، ومتوسطة بالنسبة لمقاييس أساليب التفكير : التشريعي والتنفيذي ، والأقلي ، ومنخفضة بالنسبة لمقاييس أساليب التفكير : الحكمي القضائي ، والملكي ، والفوضوي ، والكلّي العالمي ، والمحلي ، والخارجي .

ونتشابه قيم معاملات الثبات في هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Zhang ، ١٩٩٩) ، حيث كان قيمة (معامل ثبات ألفا) لمقاييس أساليب التفكير : الملكي (٠.٥٦) ، والفوضوي (٠.٤٦) ، والمحلي (٠.٥٣) كما تتشابه أيضاً مع نتائج دراسة الدردير (٢٠٠٤ أ) حيث كانت قيمة معامل ثبات ألفا لمقاييس أساليب التفكير : الملكي (٠.٥٤) ، والفوضوي (٠.٤٩) ، وقد أظهرت نتائج الدراسات الأساسية الأجنبية أن أساليب التفكير : الملكي والفوضوي والمحلي تحتاج إلى تعديل (in Zhang , 1999,174) .

عاشراً : نتائج الدراسة وتفسيرها :

أ - النتائج الإحصائية الوصفية :

يوضح جدول رقم (٥) توصيفاً إحصائياً لعينات الدراسة ودلالة الفروق ومدى التجانس بين الوظائف الفرعية لكل وظيفة مهنية أساسية .

جدول رقم (٥) يوضح دلالة الفروق ومدى التجانس بين الوظائف الفرعية لكل وظيفة مهنية أساسية (ن=١٣٠٢)

م	الوظيفة المهنية	ن	قيمة ف	م الدلالة	نوعها	قيمة LEVEN	م الدلالة	نوعها
١	الإدارية التعليمية	١٨٢	٠.٩٩٥	٠.٣٩٧	غير داله	٠.٥١٧	٠.٦٧١	غير داله
٢	الإشرافية الفنية	١٨٢	٢.٢٣٧	٠.١٢	داله	١.٣١٣	٠.٢١٥	غير داله
٣	التعليمية الجامعية	١٤١	١.٨٣٢	٠.٠٨٦	غير داله	٠.٩٩٧	٠.٤٣٧	غير داله
٤	التعليمية المدرسية	٣١٧	٠.٣٤٠	٠.٥٦٠	غير داله	١.٣٦٩	٠.٢٤٣	غير داله
٥	التعليم الموازي	١٠٨	٠.٠٨٤	٠.٩٨٧	غير داله	٠.٣٤٠	٠.٨٥١	غير داله
٦	الوظائف الصحية	١٤٠	٢.٠٠٣	٠.٠٠٨	داله	٢.٢٠٢	٠.٠٠٣	داله
٧	الخدمة الاجتماعية الرسمي- الخص	٧٤	٢.٢٣٨	٠.١٣٩	غير داله	٢.٠١٥	٠.١٦٠	غير داله
٨	الخدمة الاجتماعية إدارية - تعليمية - إحصائية	٧٤	٠.٨٤٣	٠.٤٣٥	غير داله	٣.١٩٢	٠.٠٤٧	داله
٩	الأمنية	٢٦	٠.٨٣٤	٠.٤٤٧	غير داله	١.٣٧١	٠.٢٧٤	غير داله
١٠	الحج والعمرة طوافه - زمزمية	٨٠	٠.٣١٩	٠.٥٧٤	غير داله	٤.٥٥٧	٠.٠٣٦	داله
١١	الحج والعمرة موظفة- غير موظفة طالبة	٨٠	١.٠٩٨	٠.٣٣٩	غير داله	٠.٢٦٣	٠.٧٦٩	غير داله
١٢	الأعمال الحرة	٢٢	٠.٢٤٥	٠.٧٨٥	غير داله	١.٣٤٥	٠.٢٨٤	غير داله
١٣	المالية - البنكية	٣٠	٠.٤٤١	٠.٦٤٨	غير داله	٠.١٨٤	٠.٨٣٣	غير داله

من جدول رقم (٥) يتضح عدم وجود فروقاً دالة إحصائياً بين عينات الوظائف المهنية الفرعية لكل وظيفة مهنية رئيسة مما يؤكد تجانسها ، ما عدا الوظائف الصحية والخدمة الاجتماعية (الإدارية ، التعليمية ، الأخصائية) والحج والعمرة (الطوافه ، الزمزمية) . وربما يرجع ذلك إلى نوع الوظيفة والمؤهلات العلمية الأكاديمية ، حيث تختلف في المجال الصحي (إدارة ، طب واستشارة صيدله ، تمريض ، فنيات ، أخصائيات) ومجال الخدمة الاجتماعية (إدارية تعليمية ، أخصائية) ، ومجال الحج والعمرة (الطوافه والزمزميه) .

ب : النتائج الإحصائية لفروض الدراسة :

توصلت الدراسة إلى نتائج إحصائية مختلفة سيتم عرضها حسب فروض الدراسة ، وذلك عن طريق عرض وسائل التحقق من مجموعات الفروض المتشابهة ، ثم عرض نص كل فرض منها ونتائجه ثم تفسير هذه النتائج والتعليق عليها .

الفرض الأول : " توجد أساليب تفكير مميزة وأخرى غير مميزة لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية التالية : الإدارية التعليمية ، الإشرافية الفنية ، التعليمية الجامعية ، التعليمية المدرسية ، الصحية ، الخدمة الاجتماعية الأمنية ، الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، المالية (البنوك) . "

وقد تم التحقق من صحة الفرض الأول والثاني عن طريق حساب قيم متوسطات درجات النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية المختلفة على قائمة أساليب التفكير (ن س م) ، ثم ترتيبها من الأعلى إلى الأدنى ، وجدول رقم (٦) يوضح نتائج ذلك .

جدول رقم (٦) يوضح قيم متوسطات (قيمة م) درجات النساء السعوديات العاملات في الوظائف المهنية المختلفة على قائمة أساليب التفكير (ن=١٣٠٢)

الإدارية = ن	التعليمية ١٨٢	الإشرافية = ن	الفنية ١٨٢	التعليمية = ن	الجامعية ١٤١	التعليمية = ن	المدرسية ٤٢٥	الصحية = ن	١٤٠
الأسلوب	قيمة م	الأسلوب	قيمة م	الأسلوب	قيمة م	الأسلوب	قيمة م	الأسلوب	قيمة م
الهرمي	٣٦.٣١	الهرمي	٣٨.٠٨	الهرمي	٣٦.٦٠	الهرمي	٣٦.٢١	الهرمي	٣٥.٥٧
التشريعي	٣٤.٥٤	التنفيذي	٣٥.٦٥	التشريعي	٣٥.٦١	التنفيذي	٣٤.٧٣	التنفيذي	٣٤.٣٠
التنفيذي	٣٤.٣٠	التقديمي	٣٤.٦٢	التقديمي	٣٤.٧٣	التشريعي	٣٤.٦٤	التشريعي	٣٣.٤٢
التقديمي	٣٣.٧٩	التشريعي	٣٤.٣٧	التنفيذي	٣٤.٢٥	الخارجي	٣٣.٨٠	الخارجي	٣٣.١١
الخارجي	٣٢.٨٦	الخارجي	٣٣.٩٥	المحلي	٣٢.٩٨	التقديمي	٣٣.٤٥	التقديمي	٣٢.٥٧
المحلي	٣١.٩٨	المحلي	٣٣.٠٣	الخارجي	٣٢.٨٠	المحافظ	٣٢.٢٢	المحافظ	٣١.٤٥
الأقلي	٣١.٦٤	الأقلي	٣١.٩٢	الحكمي	٣٢.٦٤	المحلي	٣٢.١٩	المحلي	٣١.١٨
الفوضوي	٣١.٢٩	الحكمي	٣١.٧٤	الفوضوي	٣١.١٣	الأقلي	٣٢.١٨	الحكمي	٣١.١٦
الحكمي	٣١.١٢	المحافظ	٣١.١٧	المحافظ	٣٠.٤٠	الحكمي	٣١.٨٣	الأقلي	٣١.٠٦
المحافظ	٣٠.٩٤	الفوضوي	٣٠.٠٥	الملكي	٣٠.٢١	الملكي	٣١.٤٠	الفوضوي	٣٠.٢٩
الملكي	٣٠.٤٣	الملكي	٢٩.٩٣	الكلبي	٣٠.٠٦	الفوضوي	٣١.٣٣	الكلبي	٢٨.٩٣
الداخلي	٢٩.٥٨	الكلبي	٢٩.٤٣	الأقلي	٣٠.٠٦	الكلبي	٣٠.٣٣	الملكي	٢٨.٥٣
الكلبي	٢٨.٩٠	الداخلي	٢٧.٩٥	الداخلي	٢٩.٤٢	الداخلي	٢٩.٥٢	الداخلي	٢٨.٢٦
الخدمة = ن	الاجتماعية ٧٤	الأمنية = ن	٢٦	الحج = ن	٨٠	والعمرة	٢٢	المالية = ن	البنوك ٣٠
الأسلوب	قيمة م	الأسلوب	قيمة م	الأسلوب	قيمة م	الأسلوب	قيمة م	الأسلوب	قيمة م
الهرمي	٣٦.٣٦	الهرمي	٣٦.٧٣	التشريعي	٣٥.٠٩	الهرمي	٣٦.٥٥	الهرمي	٣٦.٣١
التشريعي	٣٥.٧٠	التشريعي	٣٦.٣٥	الهرمي	٣٤.٧٦	التشريعي	٣٥.٩٥	التشريعي	٣٥.٨٣
التقديمي	٣٥.٠٣	التنفيذي	٣٥.٤٢	التنفيذي	٣٣.٦٢	التقديمي	٣٥.٠٩	الخارجي	٣٥.٢١
الخارجي	٣٤.٠٧	الخارجي	٣٥.١٢	التقديمي	٣٣.٠٨	التنفيذي	٣٤.٤١	التقديمي	٣٤.١٤
التنفيذي	٣٤.٠٠	التقديمي	٣٤.٣٥	الخارجي	٣٢.٨٢	الخارجي	٣٣.٢٩	التنفيذي	٣٣.٥٥
المحلي	٣٢.٢٤	الملكي	٣٢.٩٦	الحكمي	٣١.٣٩	الحكمي	٣٢.٢٧	الفوضوي	٣٢.٨٦
الحكمي	٣١.٨٦	المحافظ	٣٢.٥٨	الأقلي	٣١.٢٩	الأقلي	٣١.٥٩	الحكمي	٣٢.١٧
المحافظ	٣١.٢٢	الفوضوي	٣٢.٠٤	المحلي	٣٠.٩٤	المحافظ	٣٠.٧٧	الأقلي	٣٢.٠٧
الأقلي	٣٠.٨٤	الحكمي	٣١.٩٦	الفوضوي	٣٠.٧٦	الفوضوي	٣٠.٥٩	المحلي	٣١.٧٢
الفوضوي	٣٠.٨١	المحلي	٣١.٤٦	المحافظ	٣٠.٥٦	الملكي	٣٠.٥٠	المحافظ	٣١.٠٧
الملكي	٣٠.٦٤	الأقلي	٣٠.٨٨	الملكي	٣٠.٠٤	المحلي	٣٠.١٨	الكلبي	٢٩.٥٩
الداخلي	٢٩.٤١	الداخلي	٢٩.٨١	الكلبي	٢٩.١٥	الكلبي	٢٩.٢٧	الملكي	٢٩.٤٥
الكلبي	٢٩.٣٨	الكلبي	٢٧.٥٨	الداخلي	٢٨.٥٥	الداخلي	٢٩.٠٩	الداخلي	٢٨.٧٢

إن النظرة الشمولية على جدول رقم (٦) تظهر ما يلي :

١ - وضوح نظرية Sternberg حيث تنوعت أساليب التفكير بمختلف مجالاتها (الوظيفة ، الشكل ، المستوى ، المجال ، النزعة) لدى النساء السعوديات العاملات في مختلف الوظائف المهنية ، مما يظهر المرونة العقلية لهن في عملية التحكم العقلي الذاتي ، باختلاف المجالات الوظيفية ، وداخل كل مجال وظيفي وهذا ما أكده Sternberg (١٩٩٧ ، ١٩٩٠ ، ١٩٨٨) في دراساته (in Zhang & Sachs ,1997 ,916)

٢ - تميزت المرأة السعودية العاملة بأسلوب التفكير الهرمي حيث كانت له الأولوية في جميع المجالات الوظيفية العشرة ما عدا مجال وظائف الحج والعمرة حيث كانت الأولوية للأسلوب التشريعي ثم الهرمي على الترتيب . كذلك حظي الأسلوب التشريعي بالترتيب الثاني في أغلب المجالات الوظيفية وهي الوظائف : الإدارية التعليمية ، التعليمية الجامعية ، الخدمة الاجتماعية ، الأمنية ، الأعمال الحرة ، المالية (البنوك) . يليه الأسلوب التنفيذي في المجالات الوظيفية : الإشرافية الفنية ، التعليمية المدرسية ، الصحية . أما في الترتيب الثالث ، فقد تنوعت أساليب التفكير وتدرجت ، حيث تميز الأسلوب التقدمي المتحرر في مجالات الوظائف : الإشرافية الفنية ، التعليمية الجامعية ، الخدمة الاجتماعية الأعمال الحرة ، يليه الأسلوب التنفيذي في مجالات الوظائف : الإدارية التعليمية الأمنية ، الحج والعمرة ، ثم الأسلوب التشريعي في مجالات الوظائف : التعليمية المدرسية ، الصحية ، وأخيراً الأسلوب الخارجي في مجال الوظيفة المالية (البنوك) .

٣ - وفي المقابل فإن أساليب التفكير الأقل تميزاً وتفضيلاً لدى المرأة السعودية العاملة ، كانت بالترتيب كما يلي : أسلوب التفكير الداخلي في معظم المجالات الوظيفية وهي : الإشرافية الفنية ، التعليمية الجامعية والمدرسية ، الصحية الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، المالية (البنوك) . ثم أسلوب التفكير الكلي العالمي في المجالات الوظيفية : الإشرافية الفنية ، التعليمية المدرسية ، الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، ثم أسلوب التفكير الملكي في المجالات الوظيفية : الإدارية التعليمية ، الإشرافية الفنية ، الخدمة الاجتماعية ، الحج و العمرة . ومن كل ما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الأول .

الفرض الثاني : " لا توجد فروق في أساليب التفكير الممييزة لدى النساء السعوديات العاملات ، بين المجالات الوظيفية التالية : الإدارة التعليمية ، الإشراف الفني ، التعليم الجامعي ، التعليم المدرسي ، الصحة ، الخدمة الاجتماعية ، الأمن

الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، المال (البنوك) " . وبالرجوع إلى جدول رقم (٦) يتضح ما يلي:

تطابق أسلوب التفكير : الهرمي والتشريعي على التوالي كأساليب مميزة ، في معظم المجالات الوظيفية وهي : الإدارية التعليمية ، التعليمية الجامعية ، الخدمة الاجتماعية ، الأمنية ، الأعمال الحرة ، المالية (البنوك) ، أما في مجال الحج والعمرة فقد كانا بالعكس . أما أسلوب التفكير : الهرمي والتنفيذي فقد تطابقا على التوالي كأساليب مميزة في المجالات الوظيفية الأخرى وهي : الإشرافية الفنية التعليمية المدرسية ، الصحية .

كما تطابقت أساليب التفكير : الهرمي ، التشريعي ، التنفيذي كأساليب تفكير مميزة في المجالات الوظيفية : الإدارية التعليمية ، الأمنية ، وتشابهت معها مجالات الوظائف : التعليمية الجامعية ، الخدمة الاجتماعية ، الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، المالية (البنوك) . وكذلك أساليب التفكير : الهرمي ، التنفيذي التشريعي ، الخارجي ، التقدمي المتحرر في مجالي الوظائف : التعليمية المدرسية الصحية . وتشابه معها مجال وظيفة الإشراف الفني . ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثاني جزئياً .

وللتحقق من صحة الفروض (من ٣ - ١٥) ، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One -way analysis of variance ، وفيما يلي عرض نص كل فرض منها ، ثم نتائجه .

الفرض الثالث : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الإدارية التعليمية بمستوياتها المختلفة : إدارة جامعية عليا ، إدارة مدرسية ، إدارة أقسام أكاديمية وإدارية ، إدارة دنيا " و جدول رقم (٧) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض .

من جدول رقم (٧) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الإدارية التعليمية بمستوياتها المختلفة ، مما يعني عدم تحقق صحة هذا الفرض .

الفرض الرابع : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الإشرافية الفنية بمختلف تخصصاتها : المشاريع والتدريب ، الصفوف الأولية ، العلوم الشرعية الدينية ، اللغة العربية الاجتماعية ، الرياضيات ، العلوم المسلكية ، الاقتصاد المنزلي ، اللغة الإنجليزية التربوية الفنية ، التربية الخاصة ، التعليم المهني ، الإرشاد الطلابي والاجتماعي " . و جدول رقم (٨) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض .

جدول رقم (٧) يوضح دلالة الفروق بين قيمه متوسطات درجات أفراد عينات الوظائف الإدارية التعليمية بمستوياتها المختلفة على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن = ١٨٢)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	٨٧.٤٢٣	٣	٢٩.١٤١	١.٤١٠	غير دال
	داخل المجموعات	٣٦٥٧.٥١٦	١٧٧	٢٠.٦٦٤		
	المجموع	٣٧٤٤.٩٣٩	١٨٠			
التنفيذي	بين المجموعات	١٠٠.٦٨٣	٣	٣٣.٥٦١	١.٤٥٠	غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٩٧.٢٠٦	١٧٧	٢٣.١٤٨		
	المجموع	٤١٩٧.٨٩٠	١٨٠			
الحكومي	بين المجموعات	١٧٢.٦٩٦	٣	٥٧.٥٦٥	١.٧٧٥	غير دال
	داخل المجموعات	٥٧٤٠.٦٣٠	١٧٧	٣٢.٤٣٣		
	المجموع	٥٩١٣.٣٢٦	١٨٠			
الملكي	بين المجموعات	٨٥.٤١٧	٣	٢٨.٤٧٢	٠.٧٨١	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤٥٦.٨٢٦	١٧٧	٣٦.٤٧٩		
	المجموع	٦٥٤٢.٢٤٣	١٨٠			
الهرمي	بين المجموعات	١٢٣.٢١٦	٣	٤١.٠٧٢	١.٩٣٧	غير دال
	داخل المجموعات	٣٧٥٣.٨٣٤	١٧٧	٢١.٢٠٨		
	المجموع	٣٨٧٧.٠٥٠	١٨٠			
الأقلي	بين المجموعات	٥٨.٤٧٣	٣	١٩.٤٩١	٠.٤٨١	غير دال
	داخل المجموعات	٧١٦٥.٤٦٠	١٧٧	٤٠.٤٨٣		
	المجموع	٧٢٢٣.٩٣٤	١٨٠			
الفوضوي	بين المجموعات	١١٤.٣١١	٣	٣٨.١٠٤	١.٥٧٥	غير دال
	داخل المجموعات	٤٢٨١.١٦٩	١٧٧	٢٤.١٨٧		
	المجموع	٤٣٩٥.٤٨١	١٨٠			
الكلي	بين المجموعات	٥١.٦٥٣	٣	١٧.٢١٨	٠.٤٤٣	غير دال
	داخل المجموعات	٦٨٨٢.٥٥٧	١٧٧	٣٨.٨٨٥		
	المجموع	٦٩٣٤.٢١٠	١٨٠			
المحلي	بين المجموعات	١٥٦.٤٩١	٣	٥٢.١٦٤	٢.١١٤	غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٦٨.٤٥٩	١٧٧	٢٤.٦٨١		
	المجموع	٤٥٢٤.٩٥٠	١٨٠			
الداخلي	بين المجموعات	١٤٤.٤٢٤	٣	٤٨.١٤١	١.٣٣١	غير دال
	داخل المجموعات	٦٣٩٩.٦٦٥	١٧٧	٣٦.١٥٦		
	المجموع	٦٥٤٤.٠٨٨	١٨٠			
الخارجي	بين المجموعات	٧٨.٩٢٢	٣	٢٦.٣٠٧	٠.٩٨٢	غير دال
	داخل المجموعات	٤٧٣٩.٣٤٣	١٧٧	٢٦.٧٧٦		
	المجموع	٤٨١٨.٢٦٥	١٨٠			
المحافظ	بين المجموعات	٦٧.٨٢٦	٣	٢٢.٦٠٩	٠.٦٨٧	غير دال
	داخل المجموعات	٥٨٢٦.٥٠٥	١٧٧	٣٢.٩١٨		
	المجموع	٥٨٩٤.٣٣١	١٨٠			
التقدمي	بين المجموعات	٢٠١.٦٠٣	٣	٦٧.٢٠١	٢.٥٢١	غير دال
	داخل المجموعات	٤٦٩١.٧٩١	١٧٦	٢٦.٦٥٨		
	المجموع	٤٨٩٣.٣٩٤	١٧٩			

جدول رقم (٨) يوضح دلالة الفروق بين قيم متوسطات درجات أفراد عينات الوظائف الإشرافية الفنية بمختلف تخصصاتها على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن=١٨٢)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	٦٠٣.٠٥١	١٢	٥٠.٢٥٤	٢.٦٤١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٢١٥.٥٤٣	١٦٩	١٩.٠٢٧		
	المجموع	٣٨١٨.٥٩٣	١٨١			
التنفيذي	بين المجموعات	٤٣١.٥٨٣	١٢	٣٥.٩٦٥	٢.٨٣٠	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٤٧.٩١٢	١٦٩	١٢.٧١٠		
	المجموع	٢٥٧٩.٤٩٥	١٨١			
الحكومي	بين المجموعات	٣٤٧.٦٤٦	١٢	٢٨.٩٧٠	١.١٣١	غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٢٩.٢١٧	١٦٩	٢٥.٦١٧		
	المجموع	٤٦٧٦.٨٦٣	١٨١			
الملكي	بين المجموعات	٥٠٢.٨٩٢	١٢	٤١.٩٠٨	١.٢٨٣	غير دال
	داخل المجموعات	٥٥١٩.١٨٠	١٦٩	٣٢.٦٥٨		
	المجموع	٦.٠٢٢.٠٧١	١٨١			
الهرمي	بين المجموعات	١٣٦.٥٠٨	١٢	١١.٣٧٦	١.١٣٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٦٩٧.٢٥٦	١٦٩	١٠.٠٤٣		
	المجموع	١٨٣٣.٧٦٤	١٨١			
الأقلي	بين المجموعات	٨١٥.٥٥٩	١٢	٦٧.٩٦٣	٢.٢٦٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٠٦١.٣٦٤	١٦٩	٢٩.٩٤٩		
	المجموع	٥٨٧٦.٩٢٣	١٨١			
الفوضوي	بين المجموعات	٥٢٢.٦٨٤	١٢	٤٣.٥٥٧	١.٤٢٥	غير دال
	داخل المجموعات	٥١٦٥.٨٧١	١٦٩	٣٠.٥٦٧		
	المجموع	٥٦٨٨.٥٥٥	١٨١			
الكلبي	بين المجموعات	٤٤١.٠٠٨	١٢	٣٦.٧٥١	١.٠٦٥	غير دال
	داخل المجموعات	٥٨٣٣.٥٦٤	١٦٩	٣٤.٥١٨		
	المجموع	٦٢٧٤.٥٧١	١٨١			
المحلي	بين المجموعات	٤٩١.٧٩٦	١٢	٤٠.٩٨٣	١.٦٢٦	غير دال
	داخل المجموعات	٤٢٥٩.٠٦٧	١٦٩	٢٥.٢٠٢		
	المجموع	٤٧٥٠.٨٦٣	١٨١			
الداخلي	بين المجموعات	٩٦٠.٧١٦	١٢	٨٠.٠٦٠	١.٧٤٧	غير دال
	داخل المجموعات	٧٧٤٦.٧٣٤	١٦٩	٤٥.٨٣٩		
	المجموع	٨٧٠٧.٤٥١	١٨١			
الخارجي	بين المجموعات	٣٩٣.٤٣٠	١٢	٣٦.٧٨٦	١.٦٦٢	غير دال
	داخل المجموعات	٣٣٣٣.١٢٥	١٦٩	١٩.٧٢٣		
	المجموع	٣٧٢٦.٥٥٥	١٨١			
المحافظ	بين المجموعات	٩٢٣.٢٨٧	١٢	٧٦.٩٤١	٢.٥٠٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥١٩٢.٤٣٢	١٦٩	٣٠.٧٢٤		
	المجموع	٦١١٥.٧٢٠	١٨١			
التقدمي	بين المجموعات	٤٧٩.٥٧٠	١٢	٣٩.٩٦٤	١.٦٩١	غير دال
	داخل المجموعات	٣٩٩٣.٢٧٠	١٦٩	٢٣.٦٢٩		
	المجموع	٤٤٧٢.٨٤١	١٨١			

من جدول رقم (٨) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينات الوظائف الإشرافية الفنية بمختلف تخصصاتها عند مستوى (٠.٠٠١) لأسلوب التفكير التنفيذي، وكذلك عند مستوى (٠.٠١) لأساليب التفكير التشريعي الأقل، المحافظ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي أساليب التفكير الأخرى، مما يعني عدم تحقق صحة هذا الفرض جزئياً.

الفرض الخامس: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف التعليمية الجامعية وذلك بالنسبة للتخصصات الأكاديمية المختلفة: العلوم الدينية اللغة العربية، العلوم التربوية والنفسية، العلوم الاجتماعية، الاقتصاد المنزلي، العلوم التطبيقية العلمية، اللغة الإنجليزية العلوم الطبية. وجدول (٩) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض.

جدول رقم (٩) يوضح دلالة الفروق بين قيمه متوسطات درجات أفراد عينات الوظائف التعليمية الجامعية على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن = ١٤١)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٢٥.٠٧٨ ٢٠٣٥.٩٤٣ ٢١٦١.٠٢٢	٧ ١٣١ ١٣٨	١٧.٨٦٨ ١٥.٥٤٢	١.١٥٠	غير دال
المتفذي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣١٦.٠٧٤ ٣١٩٢.١١٣ ٣٥٠٨.١٨٧	٧ ١٣١ ١٣٨	٤٥.١٥٣ ٢٤.٣٦٧	١.٨٥٣	غير دال
الحكمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦٧٨.٢١٢ ٣٤٣٧.٨٠٢ ٤١١٦.٠١٤	٧ ١٣١ ١٣٨	٩٦.٨٨٧ ٢٦.٢٤٣	٣.٦٩٢	٠.٠٠١
الملكي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٦٥.٦١٢ ٣٩٣١.٣٣٨ ٤٢٩٦.٩٥٠	٧ ١٣١ ١٣٨	٥٢.٢٣٠ ٣٠.٠١٠	١.٧٤٠	غير دال
الهريمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٤١.٧٩٦ ٣٣٨١.٤٤١ ٣٦٢٣.٢٣٧	٧ ١٣١ ١٣٨	٣٤.٥٤٢ ٢٥.٨١٣	١.٣٣٨	غير دال
الأقلي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤٨٣.٦٥٥ ٤٩٤١.٨٨٤ ٥٤٢٥.٥٤٠	٧ ١٣١ ١٣٨	٦٩.٠٩٤ ٣٧.٧٢٤	١.٨٣٢	غير دال
الفوضوي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٤٩.٨٨٥ ٣٣٥٣.٧٨٤ ٣٧٠٣.٦٦٩	٧ ١٣١ ١٣٨	٤٩.٩٨٤ ٢٥.٦٠١	١.٩٥٢	غير دال
الكلبي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤٩١.١١٢ ٥١٩٤.٤٢٨ ٥٦٨٥.٥٤٠	٧ ١٣١ ١٣٨	٧٠.١٥٩ ٣٩.٦٥٢	١.٧٦٩	غير دال
المحلي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٣٨.١٤٨ ٣٥٠٢.٧٨٨ ٣٨٤٠.٩٣٥	٧ ١٣١ ١٣٨	٤٨.٣٠٧ ٢٦.٧٣٩	١.٨٠٧	غير دال
الداخلي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٥٣.٥٧٩ ٤٥٣٢.٢١٩ ٤٧٨٥.٧٩٩	٧ ١٣١ ١٣٨	٣٦.٢٢٦ ٣٤.٥٩٧	١.٠٤٧	غير دال
الخارجي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٩٠.١٥٦ ٣٠٤٢.٢٠٣ ٣٢٣٢.٣٦٠	٧ ١٣١ ١٣٨	٢٧.١٦٥ ٢٣.٢٢٣	١.١٧٠	غير دال
المحافظ	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤٣٨.٩١٧ ٤٩٣٤.٥٢٢ ٥٣٧٣.٤٣٩	٧ ١٣١ ١٣٨	٦٢.٧٠٢ ٣٧.٦٦٨	١.٦٦٥	غير دال
التقدمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٤٧.٧١١ ٣١٨١.٣٦٨ ٣٤٢٩.٠٨٠	٧ ١٣٠ ١٣٧	٣٥.٣٨٧ ٢٤.٤٧٢	١.٤٤٦	غير دال

من جدول رقم (٩) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين أفراد عينات الوظائف التعليمية الجامعية بمختلف تخصصاتها في أسلوب التفكير الحكمي (القضائي) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في أساليب التفكير الأخرى، وهذا يعني تحقق صحة هذا الفرض جزئياً .

الفرض السادس : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف التعليمية المدرسية بين مجالي التعليم العام والتعليم الموازي (تحفيظ القرآن التعليم الأهلي ، التعليم الخاص ، التعليم والتدريب المهني " . وجدول رقم (١٠) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض .

جدول رقم (١٠) يوضح دلالة الفروق بين قيم متوسطات درجات أفراد عينات التعليم العام والموازي على قائمة أساليب التفكير (ن=٤٢٥)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	٣٠.٧٧٩	١	٣٠.٧٧٩	١.٢٧٣	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١٠١٩٩.٢٨٧	٤٢٢	٢٤.١٦٩		
التنفيذي	بين المجموعات	١١٩.٨٤٧	١	١١٩.٨٤٧	٤.٥٧٠	٠.٠٥
	داخل المجموعات المجموع	١١٠٦٧.٠٣٧	٤٢٢	٢٦.٢٢٥		
الحكمي	بين المجموعات	٢٢.٨٨١	١	٢٢.٨٨١	٠.٨١١	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١١٩١٠.٢٣٠	٤٢٢	٢٨.٢٢٣		
الملكي	بين المجموعات	٣٧.٦٤٧	١	٣٧.٦٤٧	١.٢٦٨	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١٢٥٢٩.٩٩٣	٤٢٢	٢٩.٦٩٢		
الهرمي	بين المجموعات	٠.٩٧١	١	٠.٩٧١	٠.٠٣٥	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١١٨٥٦.١٧٨	٤٢٢	٢٨.٠٩٥		
الأقلى	بين المجموعات	٢١.٥١٤	١	٢١.٥١٤	٠.٥٤٤	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١٦٦٩٥.٥٠٣	٤٢٢	٣٩.٥٦٣		
الفوضوي	بين المجموعات	١٤٧.٣٧٧	١	١٤٧.٣٧٧	٥.٢٢٨	٠.٠٥
	داخل المجموعات المجموع	١١٨٩٦.٧٣٣	٤٢٢	٢٨.١٩١		
الكلي	بين المجموعات	٤٤٨٩	١	٤٤٨٩	٠.١٥٨	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١١٩٧٣.٥١١	٤٢٢	٢٨.٤٤١		
المحلي	بين المجموعات	٢٣١.٩٣٢	١	٢٣١.٩٣٢	٨.٢٢٠	٠.٠١
	داخل المجموعات المجموع	١١٩٠٧.٥٩٤	٤٢٢	٢٨.٢١٧		
الداخلي	بين المجموعات	٤١٨.١١٩	١	٤١٨.١١٩	١١.٧٢٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات المجموع	١٤٩٧٣.١٨٩	٤٢٠	٣٥.٦٥٠		
الخارجي	بين المجموعات	٣.١٨٩	١	٣.١٨٩	٠.١٢٣	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١٠٨٥١.٢٨٥	٤٢٠	٢٥.٨٣٦		
المحافظ	بين المجموعات	٨٤.١٢٧	١	٨٤.١٢٧	٣.١٤٦	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١١٢٥٧.٥٣٨	٤٢١	٢٦.٧٤٠		
التقدمي	بين المجموعات	٦.٩٤٢	١	٦.٩٤٢	٠.٢١١	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١٣٧٦٩.٠٠٨	٤١٨	٣٢.٩٤٠		

من جدول رقم (١٠) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أفراد عينات الوظائف التعليمية المدرسية (التعليم العام والموازي) في أسلوب التفكير: التنفيذي والفوضوي، وعند مستوى (٠.٠١) و (٠.٠٠١) في أسلوب التفكير: المحلي والداخلي على التوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في أساليب التفكير الأخرى، مما يعني تحقق صحة هذا الفرض جزئياً.

الفرض السابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف التعليمية المدرسية وذلك بالنسبة لمجالات التعليم الموازي: تحفيظ القرآن، التعليم الأهلي، التعليم الخاص، التعليم والتدريب المهني". و جدول رقم (١١) نتائج التحقق من صحة هذا الفرض.

جدول رقم (١١) يوضح دلالة الفروق بين قيم متوسطات درجات أفراد عينات التعليم الموازي المختلفة على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن=١٠٨)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	٣١٨,٩٣١	٤	٧٩,٧٣٣	٣,٣٧١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٩٩١١,١٣٥	٤١٩	٢٣,٦٥٤		
التنفيذي	بين المجموعات	٣٣٨,٠٦٤	٤	٨٤,٥١٦	٣,٢٦٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠,٨٤٨,٨٢١	٤١٩	٢٥,٨٩٢		
الحكومي	بين المجموعات	١٤٧,٩٦٠	٤	٣٦,٩٩٠	١,٣١٥	غير دال
	داخل المجموعات	١١٧٨٥,١٥١	٤١٩	٢٨,١٢٧		
الملكي	بين المجموعات	١٤٣,٧٤٥	٤	٣٥,٩٣٦	١,٢١٢	غير دال
	داخل المجموعات	١٢,٤٢٣,٨٩٤	٤١٩	٢٩,٦٥١		
الثوري	بين المجموعات	٣٤,٢٥١	٤	٨,٥٦٣	٠,٣٠٣	غير دال
	داخل المجموعات	١١,٨٢٢,٨٩٨	٤١٩	٢٨,٢١٧		
الأقلي	بين المجموعات	٤٠٠,٧٨٦	٤	١٠٠,١٩٧	٢,٥٧٣	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٦٣١٦,٢٣٠	٤١٩	٣٨,٩٤١		
الفوضوي	بين المجموعات	٢٠٣,١٤٧	٤	٥٠,٧٨٧	١,٧٩٧	غير دال
	داخل المجموعات	١١,٨٤٥,٩٦٤	٤١٩	٢٨,٢٦٠		
الكلبي	بين المجموعات	٢١٥,٦٧٥	٤	٥٣,٩١٩	١,٩١٦	غير دال
	داخل المجموعات	١١,٧٦٢,٣٢٥	٤١٨	٢٨,١٤٠		
المحلي	بين المجموعات	٤٥٥,٥٣٥	٤	١١٣,٨٨٤	٤,٠٨٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١,٦٨٣,٩٩١	٤١٩	٢٧,٨٨٥		
الداخلي	بين المجموعات	٥٣٨,٩١٩	٤	١٣٤,٧٣٠	٣,٧٨٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤,٨٥٢,٣٨٩	٤١٧	٣٥,٦١٧		
الخارجي	بين المجموعات	١٣٨,٧٩١	٤	٣٤,٦٩٨	١,٣٥٠	غير دال
	داخل المجموعات	١٠,٧١٥,٦٨٣	٤١٧	٢٥,٦٩٧		
المحافظ	بين المجموعات	٢٥٢,٨٣١	٤	٦٣,٢٠٨	٢,٣٨٣	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١١,٠٨٨,٨٣٣	٤١٨	٢٩,٥٢٨		
التقدمي	بين المجموعات	١٩٢,٢٢٦	٤	٤٨,٠٥٦	١,٤٦٨	غير دال
	داخل المجموعات	١٣,٥٨٣,٧٢٤	٤١٥	٣٢,٧٣٢		
	المجموع	١٣٧٧٥,٩٥٠	٤١٩			

من جدول رقم (١١) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أفراد عينات الوظائف التعليمية المدرسية في التعليم الموازي في أساليب التفكير: التشريعي، التنفيذي، المحلي، والداخلي، وعند مستوى (٠,٠٥) في أسلوب التفكير الأقليمي والمحافظ، وعند مستوى (٠,٠٠٥) في أسلوب التفكير الداخلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في أساليب التفكير الأخرى، مما يعني تحقق صحة هذا الفرض جزئياً.

الفرض الثامن: " لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الصحية وذلك بالنسبة لمجالاتها المختلفة: الإدارة الطبية العليا، الإدارية، الطب، الصيدلة، التمريض، الفنيات أخصائيات

التغذية ، الأخصائيات الاجتماعيات " . وجدول رقم (١٢) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض .
جدول رقم (١٢) يوضح دلالة الفروق بين قيم متوسطات درجات أفراد عينات الوظائف الصحية في مجالاتها المختلفة على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن=١٤٠)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	٤٣٦.٦٢٢	٨	٥٤.٥٧٨	١.٩٢٢	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٦٦٣.١٥٣ ٤٠٩٩.٧٧٥	١٢٩ ١٣٧	٢٨.٣٩٧		
التنفيذي	بين المجموعات	٢١٧.٤١٧	٨	٢٧.١٧٧	١.٠٦٢	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٢٩٩.٨٠٠ ٣٥١٧.٢١٧	١٢٩ ١٣٧	٢٥.٥٨٠		
الحكومي	بين المجموعات	٤٠٣.٣٨٠	٨	٥٠.٤٢٢	١.٨٧٢	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٤٧٥.١١٣ ٣٨٧٨.٤٩٣	١٢٩ ١٣٧	٢٦.٩٣٩		
الملكي	بين المجموعات	٤٤٣.٩١٠	٨	٥٥.٤٨٩	١.٢٦٨	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٥٦٠٠.٢٥١ ٦٠٤٤.١٦١	١٢٨ ١٣٦	٤٣.٧٥٢		
الهرمي	بين المجموعات	٩٣.٥٧٥	٨	١١.٦٩٧	٠.٤٧١	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٢٠٦.٣٣٨ ٣٢٩٩.٩١٣	١٢٩ ١٣٧	٢٤.٨٥٥		
الأقلي	بين المجموعات	١٠٨.٤٧١	٨	١٣.٥٥٩	٠.٣٢٤	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٥٣٩٩.٠٦٥ ٥٥٠٧.٥٣٦	١٢٩ ١٣٧	٤١.٨٥٣		
الفوضوي	بين المجموعات	٤٥٧.٨٠٢	٨	٥٧.٢٢٥	٢.٤١٧	٠.٠٥
	داخل المجموعات المجموع	٣.٣٠.٥١٩ ٣٤٨٨.٣٢١	١٢٨ ١٣٦	٢٣.٦٧٦		
الكلي	بين المجموعات	١٧٥.٥٥٦	٨	٢١.٩٤٤	٠.٥٨٧	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٤٧٥٠.٨٤٩ ٤٩٢٦.٤٠٤	١٢٧ ١٣٥	٣٧.٤٠٨		
المحلي	بين المجموعات	٢٥٠.١٣١	٨	٣١.٢٦٦	١.٠٥٣	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٧٩٩.٦٦٥ ٤٠٤٩.٧٩٦	١٢٨ ١٣٦	٢٩.٦٨٥		
الداخلي	بين المجموعات	٥٨٥.٨٥٣	٨	٧٣.٢٣٢	١.٩١٤	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٤٨٩٨.٦٨٧ ٥٤٨٤.٥٤٠	١٢٨ ١٣٦	٣٨.٢٧١		
الخارجي	بين المجموعات	٣٠٩.٢١٤	٨	٣٨.٦٥٢	١.٣٣٨	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٦٩٨.١٤٤ ٤٠٠٧.٣٥٨	١٢٨ ١٣٦	٢٨.٨٩٢		
المحافظ	بين المجموعات	١٥١.٨٢٠	٨	١٨.٩٧٧	٠.٥٦٦	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٤٢٩٤.٠٢٠ ٤٤٤٥.٨٣٩	١٢٨ ١٣٦	٣٣.٥٤٧		
التقدمي	بين المجموعات	٨٥٢.٩٧١	٨	١٠٦.٦٢١	٢.٦٣٨	٠.٠١
	داخل المجموعات المجموع	٥١٣٢.٢٩٣ ٥٩٨٥.٢٦٥	١٢٧ ١٣٥	٤٠.٤١٢		

من جدول رقم (١٢) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أفراد عينات الوظائف الصحية بمجالاتها المختلفة في أسلوب التفكير : الفوضوي ، وعند مستوى (٠.٠١) في الأسلوب التقدمي (المتحرر) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في أساليب التفكير الأخرى ، مما يعني عدم تحقق صحة هذا الفرض جزئياً .

الفرض التاسع : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في وظائف الخدمة الاجتماعية وذلك بالنسبة للمجالين: الرسمي والخاص للخدمة الاجتماعية " . وجدول رقم (١٣) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض .

جدول رقم (١٣) يوضح دلالة الفروق بين قيم متوسطات درجات أفراد عينات وظائف المجال الرسمي والمخاص للخدمة الاجتماعية على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن = ٧٤)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	٢٨.٣٤٢	١	٢٨.٣٤٢	١.٦١٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٢٦٥.١١٧	٧٢	١٧.٥٧١		
	المجموع	١٢٩٣.٤٥٩	٧٣			
التنفيذي	بين المجموعات	٧٩.٩٤٦	١	٧٩.٩٤٦	٣.٥٠٥	غير دال
	داخل المجموعات	١٦٤٢.٠٥٤	٧٢	٢٢.٨٠٦		
	المجموع	١٧٢٢.٠٠٠	٧٣			
الحكومي	بين المجموعات	٠.١٥١	١	٠.١٥١	٠.٠٠٤	غير دال
	داخل المجموعات	٢٧٣٨.٤٩٨	٧٢	٣٨.٠٣٥		
	المجموع	٢٧٣٨.٦٤٩	٧٣			
الملكي	بين المجموعات	٠.٢٣٦	١	٠.٢٣٦	٠.٠٠١	غير دال
	داخل المجموعات	٢٥٥١.١٢٥	٧٢	٣٥.٤٣٢		
	المجموع	٢٥٥١.١٤٩	٧٣			
الهرمي	بين المجموعات	١٣٣.٠٢٤	١	١٣٣.٠٢٤	٦.٩٩٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣٧.١٢٥	٧٢	١٩.٠٣٠		
	المجموع	١٥٠.٣١٤٩	٧٣			
الأقلي	بين المجموعات	٢٧٣.٨٩٥	١	٢٧٣.٨٩٥	٦.٧٣٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٩٣.١٥٩	٧٢	٤٠.٦٩٧		
	المجموع	٣٢٠.٤٠٥٤	٧٣			
القوضوي	بين المجموعات	٧.٩٤٩	١	٧.٩٤٩	٠.٢٢٦	غير دال
	داخل المجموعات	٢٥٢٩.٤٠٣	٧٢	٣٥.١٣١		
	المجموع	٢٥٣٧.٣٥١	٧٣			
الكلبي	بين المجموعات	٢١.٦٩١	١	٢١.٦٩١	٠.٥٧٤	غير دال
	داخل المجموعات	٢٧١٩.٧١٤	٧٢	٢١.٦٩١		
	المجموع	٢٧٤١.٤٠٥	٧٣			
المحلي	بين المجموعات	٣.٢١٩	١	٣.٢١٩	٠.١٢٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٨٨٤.٤٠٣	٧٢	٢٦.١٧٢		
	المجموع	١٨٨٧.٦٢٢	٧٣			
الداخلي	بين المجموعات	١.٦٢٤	١	١.٦٢٤	٠.٠٣٩	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٩.٠٢١٤	٧٢	٤١.٥٣١		
	المجموع	٢٩٩١.٨٣٨	٧٣			
الخارجي	بين المجموعات	١.٣٠٥	١	١.٣٠٥	٠.٠٦٥	غير دال
	داخل المجموعات	١٤٤٩.٣٥٧	٧٢	٢٠.١٣٠		
	المجموع	١٤٥٠.٦٦٢	٧٣			
المحافظ	بين المجموعات	٠.٠٩٠١	١	٠.٠٩٠١	٠.٠٠٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٨٥٨.٤٥٠	٧٢	٢٥.٨١٢		
	المجموع	١٨٥٨.٥٤١	٧٣			
التقدمي	بين المجموعات	٢٥.٠٨٩	١	٢٥.٠٨٩	٠.٩٦٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٨٧٤.٨٥٧	٧٢	٢٦.٠٤٠		
	المجموع	١٨٩٩.٩٤٦	٧٣			

من جدول رقم (١٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أفراد عينات المجال الرسمي والمخاص للخدمة الاجتماعية في أسلوب التفكير: الهرمي والأقلي ، مما عدم يعني تحقق صحة هذا الفرض جزئياً .

الفرض العاشر : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى النساء السعوديات العاملات في وظائف الخدمة الاجتماعية وذلك بالنسبة للمجالات : الإدارية والتعليمية والأخصائية " . وجدول رقم (١٤) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض .

جدول مرقم (١٤) يوضح دلالة الفروق بين قسمة متوسطات درجات أفراد عينات المجالات الإدارية والتعليمية والأخصائية للخدمة الاجتماعية على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن=٧٤)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريحي	بين المجموعات	٢٣.٠٦٣	٢	١١.٥٣١	٠.٦٤٤	غير دال
	داخل المجموعات	١٢٧٠.٣٩٦	٧١	١٧.٨٩٣		
	المجموع	١٢٩٣.٤٥٩	٧٣			
التنفيذي	بين المجموعات	١١.١٥٨	٢	٥.٥٧٩	٠.٢٣٢	غير دال
	داخل المجموعات	١٧١٠.٨٤٢	٧١	٢٤.٠٩٦		
	المجموع	١٧٢٢.٠٠٠	٧٣			
الحكمي	بين المجموعات	٠.٢٥٢	٢	٠.١٢٦	٠.٠٠٣	غير دال
	داخل المجموعات	٢٧٣٨.٣٩٦	٧١	٣٨.٥٦٩		
	المجموع	٢٧٣٨.٦٤٩	٧٣			
الملكي	بين المجموعات	١٣٥.٢٧٠	٢	٦٧.٦٣٥	١.٩٨٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢٤١٥.٨٧٩	٧١	٣٤.٠٢٦		
	المجموع	٢٥٥١.١٤٩	٧٣			
الهرمي	بين المجموعات	٢٧.٢٧٠	٢	١٣.٦٣٥	٠.٦٥٦	غير دال
	داخل المجموعات	١٤٧٥.٨٧٩	٧١	٢٠.٧٨٧		
	المجموع	١٥٠٣.١٤٩	٧٣			
الأقلى	بين المجموعات	٢٣.٥٣٨	٢	١١.٧٦٩	٠.٢٦٣	غير دال
	داخل المجموعات	٣١٨٠.٥١٦	٧١	٤٤.٧٦٩		
	المجموع	٣٢٠٤.٠٥٤	٧٣			
الفوضوي	بين المجموعات	٦٣.٩٠٢	٢	٣١.٩٥١	٠.٩١٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٤٧٣.٤٤٩	٧١	٣٤.٨٣٧		
	المجموع	٢٥٣٧.٣٥١	٧٣			
الكلبي	بين المجموعات	٩٣.٢٩٠	٢	٤٦.٦٤٥	١.٢٥١	غير دال
	داخل المجموعات	٢٦٤٨.١١٦	٧١	٣٧.٢٩٧		
	المجموع	٢٧٤١.٤٠٥	٧٣			
المحلي	بين المجموعات	٦٥.٢١١	٢	٣٢.٦٠٦	١.٢٧٠	غير دال
	داخل المجموعات	١٨٢٢.٤١١	٧١	٢٥.٦٦٨		
	المجموع	١٨٨٧.٦٢٢	٧٣			
الداخلي	بين المجموعات	٣٥.٣٩٢	٢	١٧.٦٩٦	٠.٤٢٥	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٥٦.٤٤٦	٧١	٤١.٦٤٠		
	المجموع	٢٩٩١.٨٣٨	٧٣			
الخارجي	بين المجموعات	٧.٦٤٦	٢	٣.٨٢٣	٠.١٨٨	غير دال
	داخل المجموعات	١٤٤٣.٠١٦	٧١	٢٠.٣٢٤		
	المجموع	١٤٥٠.٦٦٢	٧٣			
المحافظ	بين المجموعات	١٢٩.٣٥٥	٢	٦٤.٦٧٧	٢.٦٥٦	غير دال
	داخل المجموعات	١٧٢٩.١٨٦	٧١	٢٤.٣٥٥		
	المجموع	١٨٥٨.٥٤١	٧٣			
التقدمي	بين المجموعات	١٨.٨٨٣	٢	٩.٤٤١	٠.٣٥٦	غير دال
	داخل المجموعات	١٨٨١.٠٦٣	٧١	٢٦.٤٩٤		
	المجموع	١٨٩٩.٩٤٦	٧٣			

من جدول رقم (١٤) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينات المجالات الإدارية والتعليمية والأخصائية للخدمة الاجتماعية ، مما يعني تحقق صحة هذا الفرض .

الفرض الحادي عشر : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الأمنية الداخلية المختلفة : الإدارية الاستخباراتية ، التفقيش والمراقبة " . وجدول رقم (١٥) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض .

جدول رقم (١٥) يوضح دلالة الفروق بين قسمة متوسطات درجات أفراد عينات مجالات الوظائف الأمنية الداخلية على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن=٢٦)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٥.٠٥١ ٣١٠.٨٣٣ ٣٢٥.٨٨٥	٢ ٢٣ ٢٥	٧.٥٢٦ ١٣.٥١٤	٠.٥٥٧	غير دال
التنفيذي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦.٩١٣ ١٠٤١.٤٣٣ ١٠٤٨.٣٤٦	٢ ٢٣ ٢٥	٣.٤٥٦ ٤٥.٢٨٠	٠.٠٧٦	غير دال
الحكومي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٤.٥٢٨ ٦٥٠.٤٣٣ ٦٧٤.٩٦٢	٢ ٢٣ ٢٥	١٢.٢٦٤ ٢٨.٢٨٠	٠.٤٣٤	غير دال
الملكي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦٥.١٢٨ ٨٢٣.٨٣٣ ٨٨٨.٩٦٢	٢ ٢٣ ٢٥	٣٢.٥٦٤ ٣٥.٨١٩	٠.٩٠٩	غير دال
الوطني	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٧١.٢٨٢ ٤٩٧.٨٣٣ ٥٦٩.١١٥	٢ ٢٣ ٢٥	٣٥.٦٤١ ٢١.٦٤٥	١.٦٤٧	غير دال
الأقلي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨٩.٢٢١ ١٣٨١.٤٣٣ ١٤٧٠.٦٥٤	٢ ٢٣ ٢٥	٤٤.٦١٠ ٦٠.٠٦٢	٠.٧٤٣	غير دال
القضوي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢.١٢٨ ٥٩٨.٨٣٣ ٦٠٠.٩٦٢	٢ ٢٣ ٢٥	١.٠٦٤ ٢٦.٠٣٦	٠.٠٤١	غير دال
الكني	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٩.٩١٣ ٩٣٨.٤٣٣ ٩٧٨.٣٤٦	٢ ٢٣ ٢٥	١٩.٩٥٦ ٤٠.٨٠١	٠.٤٨٩	غير دال
المحلي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٥.٩٢٨ ٦٢٠.٥٣٣ ٦٤٦.٤٦٢	٢ ٢٣ ٢٥	١٢.٩٦٤ ٢٦.٩٨٠	٠.٤٨١	غير دال
الداخلي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٣٨.٣٣٨ ٩٨٩.٧٠٠ ١١٢٨.٠٣٨	٢ ٢٣ ٢٥	٦٩.١٦٩ ٤٣.٠٣٠	١.٦٠٧	غير دال
الخارجي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤.٤٢١ ٢٩٢.٢٣٣ ٢٩٦.٦٥٤	٢ ٢٣ ٢٥	٢.٢١٠ ١٢.٧٠٦	٠.١٧٤	غير دال
المحافظ	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠.٥١٣ ١٠٢٧.٨٣٣ ١٠٢٨.٣٤٦	٢ ٢٣ ٢٥	٠.٢٥٦ ٤٤.٦٨٨	٠.٠٠٦	غير دال
التقدمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٧.٣٨٥ ٥٣٦.٥٠٠ ٥٦٣.٨٨٥	٢ ٢٣ ٢٥	١٣.٦٩٢ ٢٣.٣٢٦	٠.٥٨٧	غير دال

من جدول رقم (١٥) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير بين أفراد عينات مجالات الوظائف الأمنية الداخلية مما يعني تحقق صحة هذا الفرض.

الفرض الثاني عشر : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المتعلقة بالحج والعمرة : الطوافة الزمزية ". و جدول رقم (١٦) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض.

جدول رقم (١٦) يوضح دلالة الفروق بين قيم متوسطات درجات أفراد عينات مجالي الطوافة والزمزية على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن = ٨٠)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	٢٤١.٠٤٧	١	٢٤١.٠٤٧	١١.٦٥٤	٠.٠٠١
	داخل المجموعات المجموع	١٦١٣.٦٤٠ ١٨٥٤.٣٨٧	٧٨ ٧٩			
التنفيذي	بين المجموعات	٤٢.٦٥٣	١	٤٢.٦٥٣	١.٦٣٢	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٢٠٣٨.٠٩٧ ٢٠٨٠.٧٥٠	٧٨ ٧٩			
الحكمي	بين المجموعات	١٩٥.٣٩٧	١	١٩٥.٣٩٧	٧.٧٧٨	٠.٠١
	داخل المجموعات المجموع	١٩٥٩.٥٩٠ ٢١٥٤.٩٨٨	٧٨ ٧٩			
الملكي	بين المجموعات	١٣.٨٧٧	١	١٣.٨٧٧	٠.٣٣٢	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٢٦٣.٠١١ ٣٢٧٦.٨٨٨	٧٨ ٧٩			
الهرمي	بين المجموعات	٢٠.٥٤٣	١	٢٠.٥٤٣	٠.٥٠٥	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣١٦٩.٩٤٥ ٣١٩٠.٤٨٨	٧٨ ٧٩			
الأقلي	بين المجموعات	٤٧.١٩٨	١	٤٧.١٩٨	١.١٥٢	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣١٩٥.١٨٩ ٣٢٤٢.٣٨٨	٧٨ ٧٩			
الفوضوي	بين المجموعات	١٧٠.٣٩٣	١	١٧٠.٣٩٣	٥.٥٠١	٠.٠٥
	داخل المجموعات المجموع	٢٤١٦.٠٩٤ ٢٥٨٦.٤٨٨	٧٨ ٧٩			
الكلبي	بين المجموعات	٠.١٠٦	١	٠.١٠٦	٠.٠٠٣	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٠٧٦.٠٩٤ ٣٠٧٦.٢٠٠	٧٨ ٧٩			
المحلي	بين المجموعات	١٣.٣٨٠	١	١٣.٣٨٠	٠.٣٠٧	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٣٩٩.٣٠٧ ٣٤١٢.٦٨٧	٧٨ ٧٩			
الداخلي	بين المجموعات	١٢٢.٤٦٠	١	١٢٢.٤٦٠	٢.٦٧٣	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٥٧٣.٣٤٠ ٣٦٩٥.٨٠٠	٧٨ ٧٩			
الخارجي	بين المجموعات	٦٠.٣٠٩	١	٦٠.٣٠٩	٢.٠١١	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٢٣٠٩.٢١٠ ٢٣٦٩.٥١٩	٧٨ ٧٩			
المحافظ	بين المجموعات	١.٣٥٣	١	١.٣٥٣	٠.٠٣٢	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٣٠٠.٣٣٤ ٣٣٠١.٦٨٧	٧٧ ٧٨			
التنظيمي	بين المجموعات	١٠٠.٨٠٧	١	١٠٠.٨٠٧	٢.٢٣٢	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٥٢٢.٧٤٣ ٣٦٢٣.٥٥٠	٧٨ ٧٩			

من جدول رقم (١٦) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين أفراد عينات مجالي الطوافة والزمزية لوظائف الحج والعمرة في أسلوب التفكير التشريعي ، وعند مستوى (٠.٠١) في أسلوب التفكير: الحكمي (القضائي) وعند مستوى (٠.٠٥) في الأسلوب الفوضوي ، مما يعني عدم تحقق صحة هذا الفرض جزئياً .

الفرض الثالث عشر : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المتعلقة بالحج والعمرة (الطوافة والزمزية) من فئات : الموظفات ، وغير الموظفات (ربات البيوت) والطالبات . و جدول رقم (١٧) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض .

جدول رقم (١٧) يوضح دلالة الفروق بين قيمه متوسطات درجات أفراد عينات الموظفين، غير الموظفين، الطالبات على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن = ٨٠)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	٥٩.٢٦٤	٢	٢٩.٦٣٢	١.٢٧١	غير دال
	داخل المجموعات	١٧٩٥.١٢٤	٧٧	٢٣.٣١٣		
	المجموع	١٨٥٤.٣٨٨	٧٩			
التنفيذي	بين المجموعات	٥٦.٩٦٢	٢	٢٨.٤٨١	١.٠٨٤	غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٢٣.٧٨٨	٧٧	٢٦.٢٨٣		
	المجموع	٢٠٨٠.٧٥٠	٧٩			
الحكمي	بين المجموعات	٤٩.٤٦٩	٢	٢٤.٧٣٥	٠.٩٠٥	غير دال
	داخل المجموعات	٢١٠٥.٥١٨	٧٧	٢٧.٣٤٤		
	المجموع	٢١٥٤.٩٨٧	٧٩			
الملكي	بين المجموعات	١٣٥.٤٩٤	٢	٦٧.٧٤٧	١.٦٦١	غير دال
	داخل المجموعات	٣١٤١.٣٩٤	٧٧	٤٠.٧٩٧		
	المجموع	٣٢٧٦.٨٨٧	٧٩			
الهرمي	بين المجموعات	١٧٧.٥٠٨	٢	٨٨.٧٥٤	٢.٢٦٨	غير دال
	داخل المجموعات	٣٠.١٢.٩٧٩	٧٧	٣٩.١٣٠		
	المجموع	٣١٩٠.٤٨٨	٧٩			
الأقلي	بين المجموعات	٣٢٦.٢٨٧	٢	١٦٣.١٤٣	٤.٣٠٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٩١٦.١٠١	٧٧	٣٧.٨٧١		
	المجموع	٣٢٤٢.٣٨٧	٧٩			
الفوضوي	بين المجموعات	١٤٣.٣٦٦	٢	٧١.٦٨٣	٢.٢٥٩	غير دال
	داخل المجموعات	٢٤٤٣.١٢١	٧٧	٣١.٧٢٩		
	المجموع	٢٥٨٦.٤٨٧	٧٩			
الكلي	بين المجموعات	٣٠٣.١٧٢	٢	١٥١.٥٨٦	٤.٢٠٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٧٧٣.٠٢٨	٧٧	٣٦.٠١٣		
	المجموع	٣٠٧٦.٢٠٠	٧٩			
المحلي	بين المجموعات	١٢١.٨٣١	٢	٦٠.٩١٦	١.٤٢٥	غير دال
	داخل المجموعات	٣٢٩٠.٨٥٦	٧٧	٤٢.٧٣٨		
	المجموع	٣٤١٢.٦٨٧	٧٩			
الداخلي	بين المجموعات	٤٦.٤٨٨	٢	٢٣.٢٤٤	٠.٤٩٠	غير دال
	داخل المجموعات	٣٦٤٩.٣١٢	٧٧	٤٧.٣٩٤		
	المجموع	٣٦٩٥.٨٠٠	٧٩			
الخارجي	بين المجموعات	٤٢.٧٢٢	٢	٢١.٣٦١	٠.٦٩٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢٣٢٦.٧٩٧	٧٦	٣٠.٦١٦		
	المجموع	٢٣٦٩.٥١٩	٧٨			
المحافظ	بين المجموعات	١٤٨.١٥٠	٢	٧٤.٠٧٥	١.٨٠٩	غير دال
	داخل المجموعات	٣١٥٣.٥٣٨	٧٧	٤٠.٩٥٥		
	المجموع	٣٣٠١.٦٨٨	٧٩			
التقدمي	بين المجموعات	٣٠٥.٣٠٣	٢	١٥٢.٦٥١	٣.٥٤٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣٣١٨.٢٤٧	٧٧	٤٣.٠٩٤		
	المجموع	٣٦٢٣.٥٥٠	٧٩			

من جدول رقم (١٧) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الموظفين وغير الموظفين والطالبات في وظائف الحج والعمرة في أساليب التفكير : الأقلي ، الكلي (العالمي) ، و عند مستوى (٠.٠٥) في الأسلوب التقدمي (المتحرر) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير الأخرى ، مما يعني عدم تحقق صحة هذا الفرض جزئياً .

الفرض الرابع عشر : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المتعلقة بالأعمال الحرة : سيدة الأعمال ، الإدارية ، وظائف أخرى " . وجدول رقم (١٨) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض .

جدول رقم (١٨) يوضح دلالة الفروق بين قسمة متوسطات درجات أفراد عينات الوظائف المتعلقة بالأعمال الحرة على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن = ٢٢)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	٤٨.١٢١	٢	٢٤.٠٦١	١.٥٨٣	غير دال
	داخل المجموعات	٢٨٨.٨٣٣	١٩	١٥.٢٠٢		
	المجموع	٣٣٦.٩٥٥	٢١			
التنفيذي	بين المجموعات	٢٠.٦١٠	٢	١٠.٣٠٥	٠.٤٩٤	غير دال
	داخل المجموعات	٣٩٦.٧٠٨	١٩	٢٠.٨٧٩		
	المجموع	٤١٧.٣١٨	٢١			
الحكومي	بين المجموعات	٣.٢٨٠	٢	١.٦٤٠	٠.٠٩٨	غير دال
	داخل المجموعات	٣١٩.٠٨٣	١٩	١٦.٧٩٤		
	المجموع	٣٢٢.٣٦٤	٢١			
الملكي	بين المجموعات	١٠.٥٠٠	٢	٥.٢٥٠	٠.٢٢٣	غير دال
	داخل المجموعات	٤٤٧.٠٠٠	١٩	٢٣.٥٢٦		
	المجموع	٤٥٧.٥٠٠	٢١			
الهرمي	بين المجموعات	١٤.٢٤٦	٢	٧.١٢٣	٠.٨٠٩	غير دال
	داخل المجموعات	١٦٧.٢٠٨	١٩	٨.٨٠٠		
	المجموع	١٨١.٤٥٥	٢١			
الأقلي	بين المجموعات	٠.٦١٠	٢	٠.٣٠٥	٠.٠٠٨	غير دال
	داخل المجموعات	٦٨٨.٧٠٨	١٩	٣٦.٢٤٨		
	المجموع	٦٨٩.٣١٨	٢١			
الفوضوي	بين المجموعات	١١.٠١٠	٢	٥٥.٠٥٥	٢.١٠٤	غير دال
	داخل المجموعات	٤٩٧.٢٠٥	١٩	٢٦.١٦٩		
	المجموع	٦٠٧.٣١٨	٢١			
الكلبي	بين المجموعات	٠.٤٨٩	٢	٠.٢٤٤	٠.٠٠٧	غير دال
	داخل المجموعات	٦٥٥.٨٧٥	١٩	٣٤.٥٢٠		
	المجموع	٦٥٦.٣٦٤	٢١			
المحلي	بين المجموعات	٨١.٩٣٩	٢	٤٠.٩٧٠	٠.٦٦١	غير دال
	داخل المجموعات	١١٧٧.٣٣٣	١٩	٦١.٩٦٥		
	المجموع	١٢٥٩.٢٧٣	٢١			
الداخلي	بين المجموعات	١٤.٦١٠	٢	٧.٣٠٥	٠.٣٦٠	غير دال
	داخل المجموعات	٣٨٥.٢٠٨	١٩	٢٠.٢٧٤		
	المجموع	٣٩٩.٨١٨	٢١			
الخارجي	بين المجموعات	١٢.٣٣٦	٢	٦.١٦٨	٠.٢٩١	غير دال
	داخل المجموعات	٣٨١.٩٥٠	١٨	٢١.٢١٩		
	المجموع	٣٩٤.٢٨٦	٢٠			
المحافظ	بين المجموعات	٢٥.٢٨٠	٢	١٢.٦٤٠	٠.٩٩٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢٤٠.٥٨٣	١٩	١٢.٦٦٢		
	المجموع	٢٦٥.٨٦٤	٢١			
التقدمي	بين المجموعات	٣٠.٧٣٥	٢	١٥.٣٦٧	٠.٨٥٦	غير دال
	داخل المجموعات	٣٤١.٠٨٣	١٩	١٧.٩٥٢		
	المجموع	٣٧١.٨١٨	٢١			

من جدول رقم (١٨) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير بين مجالات الأعمال الحرة المختلفة ، مما يعني تحقق صحة هذا الفرض .

الفرض الخامس عشر : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المالية البنكية المختلفة : الإدارة خدمة العملاء ، المصرفية " . و جدول رقم (١٩) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض .

جدول رقم (١٩) يوضح دلالة الفروق بين قيم متوسطات درجات أفراد عينات مجال الوظائف المالية البنكية على قائمة أساليب التفكير (ن س م) (ن = ٣٠)

الأسلوب	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشريعي	بين المجموعات	١٣.٧٣٨	٢	٦.٨٦٩	٠.٥٢٢	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٤٢.٤٠٠	٢٦	١٣.١٦٩		
التنفيذي	بين المجموعات	٧.٩٠٦	٢	٣.٩٥٣	٠.١٧٣	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٥٩٥.٢٦٧	٢٦	٢٢.٨٩٥		
الحكمي	بين المجموعات	٣.٤٩٦	٢	١.٧٤٨	٠.٠٦٧	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٦٨٢.٦٤٢	٢٦	٢٦.٢٥٥		
الملكي	بين المجموعات	١٢٥.٠٣١	٢	٦٢.٥١٥	١.٥٧٨	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١٠٣٠.١٤٢	٢٦	٣٩.٦٢١		
الهرمي	بين المجموعات	٥٣.٣٧٤	٢	٢٦.٦٨٧	١.٧٤٨	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٩٦.٨٣٣	٢٦	١٥.٢٦٣		
الأقلي	بين المجموعات	٦١.١٩٥	٢	٣٠.٥٩٨	٠.٨٦٤	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٩٢٠.٦٦٧	٢٦	٣٥.٤١٠		
القضوي	بين المجموعات	٢٧.٥٠٧	٢	١٣.٧٥٣	٠.٥٢٩	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٦٧٥.٩٤٢	٢٦	٢٥.٩٩٨		
الكلبي	بين المجموعات	٠.٧٢٦	٢	٠.٣٦٣	٠.٠١٣	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٧٤٤.٣٠٨	٢٦	٢٨.٦٢٧		
المحلي	بين المجموعات	٤٤.٦٥١	٢	٢٢.٣٢٦	٠.٧٠٥	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٨٢٣.١٤٢	٢٦	٣١.٦٥٩		
الداخلي	بين المجموعات	١٤٠.٦٨٥	٢	٧٠.٣٤٢	١.٣٩٥	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	١٣١١.١٠٨	٢٦	٥٠.٤٢٧		
الخارجي	بين المجموعات	١٦.١٩٢	٢	٨.٠٩٦	٠.٥٥٠	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٣٨٢.٥٦٧	٢٦	١٤.٧١٤		
المحافظ	بين المجموعات	١٥.٧٥٤	٢	٧.٨٧٧	٠.٢٩٧	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٦٩٠.١٠٨	٢٦	٢٦.٥٤٣		
التقدمي	بين المجموعات	٣٥.٣٤٠	٢	١٧.٦٧٠	٠.٩٨١	غير دال
	داخل المجموعات المجموع	٤٦٨.١٠٨	٢٦	١٨.٠٠٤		

من جدول رقم (١٩) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف المالية البنكية (الإدارة ، خدمة العملاء ، المصرفية) ، مما يعني تحقق صحة هذا الفرض .

تفسير نتائج الدراسة والتعليق عليها :

أولاً : تشير نتائج الدراسة بالنسبة للفرض الأول إلى تميز المرأة السعودية العاملة بأساليب التفكير التالية على التوالي : الهرمي ، التشريعي ، التقدمي المتحرر التنفيذي ، الخارجي . ولعل تعدد مهامها في وقتنا الحاضر في مجالات : المنزل

العمل ، المجتمع تدفعها إلى تفضيل استخدام أسلوب التفكير الهرمي ، حيث تميل إلى تنظيم أهدافها ومهامها وترتيب أولياتها عند اتخاذها للقرارات لضمان معالجة متوازنة لمشكلاتها ، مع إدراك واعٍ بالذات والواقع ، والتسامح ، والمرونة النسبية ، ولكن مع بحثها عن التعقيد وتفضيل المشكلات المركبة نجدها تفضل أيضاً الأسلوب التشريعي ، حيث تميل إلى التخطيط والبناء ، والتخيل والابتكار وإنجاز الأشياء والأعمال بطريقتها الخاصة ، مع الاستمتاع بحل المشكلات بطريقة جديدة وابتكارية. ولذلك يأتي الأسلوب التقدمي المتحرر في الترتيب الثالث في أكثر من ثلث الوظائف المهنية ، وهو أسلوب تفكير يعتبر استمراراً للابتكارية والبحث عما هو غامض أو غير تقليدي أو غير مألوف ، مع تفضيل لأقصى تغيير ممكن في مجال العمل والحياة . ويمكن القول : أن تميز المرأة السعودية العاملة بالأساليب السابق ذكرها قد يرجع كما ذكر (١٩٩٣) (١٩٩٧) Sternberg إلى خبرة عمل أو خبرة حياة أكثر أو الاثنتين معا والتي تتطلب أساليب تفكير أكثر فعالية مثل : الهرمي ، الخارجي ، الكلي العالمي ، التشريعي ، التقدمي المتحرر كما يعتبر أسلوب التفكير : التشريعي ، التقدمي المتحرر من الأساليب المولدة للابتكارية (in Zhang , 1999 , 175).

ومما يؤكد ذلك أن متوسط عدد سنوات الخبرة [كما ذكرت في جدول رقم (١)] للوظائف الإدارية ، الإشرافية الفنية ، التعليمية الجامعية ، التعليمية المدرسية ، الصحية ، الخدمة الاجتماعية ، الأمنية ، الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، المالية والبنكية قد بلغت على التوالي كما يلي : ١٤.٦٦ ، ١٩.٧٤ ، ١٣.٧٤ ، ١٤.١٧ ، ٩.١٣ ، ٥.٧٥ ، ٧.٠٠ ، ١٧.٣١ ، ٦.١١ ، ٣.٣٥ .

كما تشير نتائج الدراسة أيضاً إلى أساليب تفكير أقل تميزاً أو تفضيلاً لدى المرأة السعودية العاملة ، وهي على التوالي : أسلوب التفكير الداخلي ، الكلي (العالمي) ، الملكي . ولعل أسلوب التفكير الخارجي الذي أتى في الترتيب الرابع كأسلوب مميز ومفضل في المجالات الوظيفية : التعليمية المدرسية ، الصحية الخدمة الاجتماعية ، الأمنية ، وأيضاً في الترتيب الخامس في مجالات : الإدارة التعليمية ، الإشراف الفني ، الحج والعمرة ، الأعمال الحرة ، يجعل أيضاً من خصائص المرأة السعودية العاملة : الانبساطية ، والانفتاح على العالم الخارجي والتوجه نحو الآخرين ، والميل للعمل معهم ، وتفضيل الأعمال التي تتطلب التعاون ، والوعي بالعلاقات الاجتماعية . ولعل هذا قد يعطي تفسيراً باعتبار الأسلوب الداخلي كأقل أساليب التفكير تميزاً وتفضيلاً لديها .

ثانياً : ومن النتائج المثيرة للاهتمام بالنسبة للفرض الثاني تطابق أسلوب التفكير الهرمي والتشريعي على التوالي في مجالات : الإدارة التعليمية ، التعليم الجامعي الخدمة الاجتماعية ، الأمنية ، الأعمال الحرة ، المالية البنكية ، أو بالعكس

التشريعي ثم الهرمي في مجال الحج والعمرة . مما يميز أفراد هذه المجالات بصفات الابتكارية والتفكير الفعّال ، خاصة وعندما تأتي بعدها في الترتيب أساليب التفكير التقدمي المتحرر ، الخارجي ، وكذلك الأسلوب التنفيذي . ولذلك نجد في المجالات الأخرى وهي : الإشرافية الفنية ، التعليمية المدرسية ، الصحية حيث يتطابق أسلوب التفكير : الهرمي والتنفيذي على التوالي ، لكن هذا لا يمنع أصحاب أسلوب التفكير التنفيذي من أن يكونوا ابتكاريين ، خاصة وعندما تأتي بعدها في الترتيب أساليب التفكير : التشريعي ، الخارجي ، التقدمي المتحرر .

ثالثاً : كما أن الفروض من الثالث وحتى الخامس عشر والتي استهدفت مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أو عدم وجودها ، قد أوضحت نتائجها ما يلي :

١ - **عدم تحقق صحة الفرض الثالث** ، وربما تشير نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى الإدارية التعليمية السعودية إلى أن مؤهلها الدراسي وتخصصها الأكاديمي غالباً ما يكون جامعياً فما فوق ، كما أن المرأة السعودية في وظائفها عموماً وفي الوظائف الإدارية بصفة خاصة يرجع الأمر غالباً في عملية اتخاذ القرارات النهائية إلى سيطرة نظرائهن الرجال من المدراء السعوديين . وربما إلى عدد سنوات خبرة متوسطها (١٤.٩٠) أو لكل هذه الأسباب مجتمعة .

٢ - **تحقق صحة الفروض : العاشر ، الحادي عشر ، الرابع عشر ، الخامس عشر** ، وهي الفروض التي تتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى السعوديات في مجالات : الخدمة الاجتماعية (الإدارية التعليمية ، الأخصائية) ، الأمنية ، الأعمال الحرة ، المالية البنكية .

وبالنسبة لمجال الخدمة الاجتماعية ، فالأخصائية الاجتماعية سواء كانت تعمل في مجال الإدارة أو التعليم أو العمل الميداني ، فأساليب تفكيرها تتميز بالمرونة والتنوع مع اختلاف الموقف أو العمل الذي تقوم به . وأيضاً في المجال الأمني حيث تتنوع أساليب تفكيرها مع اختلاف المواقف أو العمل الذي تقوم بتنفيذه سواء كان إدارياً أو استخباراتي ، أو التفثيش والمراقبة ، حيث تعتبر كلها وظائف ذات صفات خاصة .

وكذلك أيضاً في مجال الأعمال الحرة فسواء كانت سيدة أعمال أو إدارية أو وظائف أخرى كالتسويق أو المبيعات وغيرها ، فيبدو أيضاً أنها وظائف تتطلب المرونة والتنوع واختلاف أساليب التفكير حسب السياق أو الموقف أو العمل . أما في الوظائف البنكية المالية وحسب ما لاحظته الباحثة فإن الموظفة تتغير وظيفتها من وقت لآخر من خدمة العملاء إلى الأعمال المصرفية إلى مديرة قسم وهكذا مما يتطلب منها أيضاً مرونة وتنوعاً في أساليب تفكيرها .

٣- تحقق جزئي للفروض : الرابع ، الخامس ، السادس ، السابع ، الثامن التاسع ، الثاني عشر، الثالث عشر، ويعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أساليب التفكير دون الأساليب الأخرى ، ويمكن تفسير نتائج هذه الفروض كما يلي:

الفرض الرابع : وقد أوضحت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير : التشريعي ، التنفيذي ، الأقلي ، المحافظ لدى المرأة السعودية العاملة في الوظائف الإشرافية الفنية ، ويمكن تفسير ذلك باختلاف تخصص مجال الإشراف ، حيث أن بعض المجالات تتطلب الأسلوب التشريعي مثل : اللغات الاقتصاد المنزلي ، التربية الفنية ، فالأفراد ذوي الأسلوب التشريعي يتميزون بخصائص: الميل للإبتكار، والاستمتاع بإنجاز الأشياء بطريقتهم الخاصة وتفضيل المواضيع المعقدة والمرعبة ، والأنشطة القائمة على التخطيط التكويني وتفضيل المشكلات التي تتطلب حلولاً إبتكارية ، وكل هذه الخصائص تتطلبها التخصصات والمجالات الإشرافية السابقة بينما يتطلب بعضها أسلوب التفكير المحافظ مثل العلوم الشرعية الدينية حيث لابد من الالتزام بالقواعد أو الأسس أو الأركان الإسلامية ، وبالتالي تفضيل ما هو مألوف في مجال الحياة والعمل بما يتفق مع هذه الأسس ، وقد يحتاج الأمر بعض التغيير كما في بعض المسائل الفقهية التي تتطلب مراعاة تغير الزمان والناس وظروف الحياة ، ولذلك يمكن استخدام الأسلوب المحافظ مع التشريعي إذا كان لابد من استخدام طرق وأفكار جديدة لمواجهة مثل هذه المسائل وهكذا .

الفرض الخامس : وقد أوضحت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير الحكمي(القضائي) ، وهذا يعني أن المرأة السعودية العاملة في الوظائف التعليمية الجامعية تتنوع أساليب تفكيرها مع تنوع تخصصها الأكاديمي وباعتبار التقويم والتقييم والحكم على أعمال الآخرين وسلوكياتهم (الطلاب الأبحاث العلمية ، المصادر والمراجع العلمية) أحد أهم الوظائف التي تقوم بها لذلك فمن المتوقع وجود الاختلاف مع تنوع التخصصات الأكاديمية ، وكذلك كما ذكر (1997) ، (1993) Seternberg حاجة العقل الإنساني إلى وظائف: التشريع والتنفيذ والتقييم والحكم ، وقد تسيطر إحدى هذه الوظائف على غيرها لدى بعض الأفراد ، بينما يمكن المزج بينها لدى أفراداً آخرين وهذا ما يمكن ملاحظته في جدول رقم (٩).

الفرض السادس : وقد أوضحت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير : التنفيذي ، الفوضوي ، المحلي ، الداخلي لدى السعوديات العاملات في مجال التعليم العام والموازي . ويمكن تفسير ذلك بأن أساليب التفكير لا تختلف كثيراً لدى المعلمة سواء أكانت في مجال التعليم العام أو التعليم الموازي، وأن أسلوب التفكير التنفيذي مثلاً الذي يأتي في المرتبة الثانية في التفضيل إلا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ، حيث تعتبر المعلمة المثالية حالياً

ليست هي التي تنفذ ما يطلب منها سواء من قبل المديرية أو المشرفة الفنية ولكنها أيضاً التي تتمتع بفعالية التفكير والابتكار والتجديد في مجال عملها .

الفرض السابع : وقد أوضحت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير : التشريعي التنفيذي ، الأقليمي ، المحلي ، الداخلي ، المحافظ بين المعلمات السعوديات العاملات في مجالات التعليم الموازي : تحفيظ القرآن ، التعليم الأهلي التعليم الخاص ، التعليم والتدريب المهني . ويمكن تفسير ذلك باختلاف التخصص الأكاديمي والمهني ، وكذلك اختلاف مجال العمل ، فالتعليم الخاص يتطلب استخدام أكثر للأسلوب التشريعي للتعامل مع الحالات الخاصة ، فمثلاً الإعاقات العقلية ليست واحدة وإنما تختلف في درجتها من شخص إلى آخر ، كما أنه قد تصاحبها إعاقات جسمية أو حسية ، مما يعني وضع برامج تعليمية وتدريبية وعلاجية خاصة لكل حالة على حدة وذلك حسب نوع ودرجة الإعاقة وهذا يتطلب درجة عالية من الابتكارية والتخيل والاستنباط والتخطيط للأنشطة المقدمة وكذلك المعالجة الابتكارية للمشكلات المختلفة ، كما قد يتطلب التعليم والتدريب المهني استخدام أساليب التفكير : التشريعي والتنفيذي والمحلي ، فمثلاً تصميم الأزياء والتفصيل والخياطة يتطلب الابتكار وإضفاء اللمسات الشخصية على الأزياء فضلاً عن التجديد والتغيير الذي يتطلب الإطلاع على الأفكار والثقافات الأخرى (الأسلوب التشريعي) ، كما يتطلب العناية بالتفاصيل والمشكلات الصغيرة الطارئة وكذلك الاهتمام بالمشكلات والمواقف العملية (الأسلوب المحلي) كما تتطلب الخياطة الميل للتنفيذ وإنجاز العمل بأفضل طريقة ممكنة حسب تعليمات المصمم (الأسلوب التنفيذي).

الفرض الثامن : وقد أوضحت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير : الفوضوي التقدمي (المتحرر) لدى النساء السعوديات العاملات في الوظائف الصحية . وتبدو الفروق هنا منطقية فمن الصعب استخدام الأسلوب الفوضوي في الوظائف الإدارية والطبية والصيدلة والفنية مثلاً كما أن الأسلوب التقدمي (المتحرر) قد يكون أكثر استخداماً في الوظائف الطبية والصيدلة والأخصائية (تغذية ، اجتماعية) ، وربما قد يرجع السبب إلى عدم تجانس أفراد هذه المجموعات [راجع جدول رقم (١٢)] .

الفرض التاسع : وقد أوضحت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير : الهرمي الأقليمي ، بين النساء السعوديات العاملات في المجالين : الرسمي ، الخاص للخدمة الاجتماعية ، وربما يرجع السبب إلى اختلاف نوع المجال ، فالمجال الرسمي يتطلب تقيداً أكثر بالأنظمة واللوائح ، وهذا ما لمستته الباحثة ، فقد وجدت صعوبة كبيرة في تطبيق أداة الدراسة في كثير من الجهات الرسمية التابعة له بعكس المجال الخاص ولعل الأسلوب الأقليمي هو الأكثر استخداماً في المجال الرسمي للخدمة حيث تتحدد المهام والوظائف والأهداف ولكنها كلها على درجة متساوية من الأهمية على الرغم من تناقضها ، إذ يجب

على الموظفة إنجاز الكثير من المهام الروتينية وإتباع اللوائح عند تنفيذها ، على الرغم من وجود مهام أخرى مهمة وذات طبيعة مختلفة تتطلب الخروج أحياناً على هذه اللوائح ، لكنه النظام الذي يجب إتباعه . وقد يكون الأسلوب الهرمي هو الأكثر استخداماً في المجال الخاص للخدمة الاجتماعية ، فهناك العديد من المهام المختلفة الأهمية ، ولذلك فهناك أعمال وأنشطة ومشكلات لها الأولوية والتي تتطلب التنظيم الجيد واتخاذ قرارات متوازنة . ولعل ذلك يفسر نجاح الكثير من الجمعيات الخيرية في أداء أعمالها وتحقيق أهدافها ، ولعل ذلك شجع على افتتاح المزيد منها في المجتمع السعودي .

الفرض الثاني عشر : وقد أوضحت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير : التشريعي ، الحكمي القضائي ، الفوضوي بين النساء السعوديات العاملات في مجالي الطوافة والزمزية ، وحيث أن الأسلوب التشريعي من الأساليب المولدة للابتكارية ، كما تعتبر الفوضوية من صفات الفرد المبتكر إلا أن ذلك لا يمنع من وجود الاختلاف فيما بينهم ، وربما قد يرجع السبب إلى عدم التجانس بين أفراد المجالين حيث يضم كل منها عينات مختلفة من الوظائف وغير الوظائف والطالبات ، ولذلك فمن المتوقع اختلافهم في الأساليب الابتكارية السابقة مع اختلاف نوع الوظائف الفعلية للموظفات ، أو اختلاف الخبرات الحياتية لغير الموظفات أو الخبرات الدراسية والتخصصية لدى الطالبات . كما أنه يجب أن نضع في الاعتبار أن النساء السعوديات ينتمين إلى مجالي الطوافة والزمزية بالاسم لا بالفعل ، حيث لا يزال العمل فيهما حكراً على العنصر الرجالي . [راجع جدول رقم (١٦)] .

الفرض الثالث عشر : وقد أوضحت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير : الأقل ، الكلي (العالمي) ، التقدمي (المتحرر) لدى الموظفات غير الموظفات (ربات بيوت) ، الطالبات في مجالي الطوافة والزمزية ، وربما يرجع ذلك إلى اختلاف نوع العينات وتباينها أو اختلاف وظائفها وخبراتها العملية والدراسية والحياتية .

الحادي عشر : توصيات الدراسة :

توصي الدراسة الحالية بناءً على النتائج التي توصلت إليها بما يلي :

١. دراسة أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في وظائف أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية ، مثل : الصحافة ، الكتابة والأدب المحاماة ، الهندسة الدعوة والإرشاد ، أمينات المكتبات ، وغيرها .
٢. دراسة أساليب التفكير لدى الذكور في الوظائف السابقة نفسها وإجراء دراسة مقارنة مع نتائج الدراسة الحالية .

٣. استغلال وتطوير أساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات في مجالات العمل التي لا تعمل فيها المرأة السعودية حالياً مثل : المحاماة ، الطوافة والزمزية ، حيث يمكن الاستفادة في المحاكم من خبرات المحاميات في القضايا التي تخص النساء بصفة خاصة ، فليس هناك أفضل من المرأة في فهم مشكلات بنات جنسها ، وكذلك في القضايا التي تخص الأطفال والأحداث. أمّا مجال الطوافة والزمزية فالمجال واسع من حيث الاستشارة والاستفادة من التخصصات العلمية والأكاديمية ، والنظرية والتطبيقية ، فضلاً عن العمل الميداني حيث يمكن للمطوفات مثلاً العمل مع محرمهن من الرجال في توجيه والإرشاد الديني وأداء مناسك الحج للحاجيات من النساء.

٤. تشجيع المرأة السعودية العاملة وغير العاملة على استخدام أساليب تفكيرها وتنويعها حسب المواقف التي تمر بها سواء في مجال العمل أو المدرسة أو المجتمع أو المنزل أو الحياة بصفة عامة.

مراجع الدراسة :

- أبو حطب ، فؤاد (١٩٩٦) : القدرات العقلية ، ط (٥) ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة .
- الثبتي ، جويبر ماطر (١٩٩٨) : " أنماط التفكير الإداري واستراتيجيات التخطيط وحل المشكلات لدى عينة من المديرين في القطاع التعليمي " ، جامعة أم القرى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة .
- الحكمي ، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤) : " الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات " ، رسالة الخليج العربي ، ع (٩٠) ، س (٢٤) ، مكتب التربية العربي : الرياض ، ص ص ١٣ - ٥٦
- السبيعي ، علي محسن علي (٢٠٠٢) : أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، مكة المكرمة .
- العارفة ، عبد اللطيف عبد الله و قران ، أحمد عبد الله (٢٠٠٧) : " معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في منطقة الباحة التعليمية " ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام ، اللقاء السنوي الرابع عشر ١٥ - ١٦ مايو ، مركز الملك خالد الحضاري : بريدة - القصيم ، ص ص ١٤ - ٦٩ .
- العنزي ، بشرى خلف (٢٠٠٧) : " تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام " ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) اللقاء السنوي الرابع عشر ، ١٥ - ١٦ مايو ، مركز الملك خالد الحضاري : بريدة - القصيم ، ص ص ١٢٧ - ١٢٦ .

- اللهبي ، ناصر حامد ناصر (٢٠٠١) : أساليب التفكير المفضلة لدى معلمي ومعلمات التعليم العام بمدارس مكة المكرمة ، دراسة نفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، مكة المكرمة .
- حبيب ، مجدي عبد الكريم (١٩٩٥ أ ، ب) : دراسات في أساليب التفكير ، ط (١) مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- حبيب ، مجدي عبد الكريم (١٩٩٦ - ١٩٩٧) : " التحكم الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الأبعاد لدى طلاب المرحلة الجامعية " ، مجلة علم النفس ، ع (٤٠ ، ٤١) س (١١) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ص ص ٥٠ - ٧٨ .
- الدريز ، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٣) : " أساليب التفكير لدى المعلمين وتلاميذهم وأثرها علي التحصيل الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ " ، دراسات عربية في علم النفس ، مج (٢) ، ع (٤) ، دار غريب ، القاهرة ، ص ص ٢٥ - ١٢٠ .
- (٢٠٠٤ أ) : دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، ج (١) ، عالم الكتب ، القاهرة .
- (٢٠٠٤ ب) : دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، ج (٢) ، عالم الكتب ، القاهرة .
- شلبي ، أمينة إبراهيم (٢٠٠٢) : بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية ، دراسة تحليلية مقارنة " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مج (١٢) ع (٣٤) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ص ٨٧ - ١٤٢ .
- طنش ، علي السيد أحمد (١٩٩٦) : " التعليم وعلاقته بالعمل والتنمية البشرية في الدول العربية ، تحليل مقارن وتصور لملاح استراتيجيات مستقبلية " ، المؤتمر السنوي الرابع ، ٢٠ - ٢٢ يناير ، " نظم التعليم وعالم العمل " ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ص ٢٣٩ - ٢٨٣ .
- عثمان ، سامية أحمد حامد (٢٠٠٥) : التفاعل بين المستوى والأسلوب المعرفي وأنماط الشخصية وعلاقته بكفاءة الأداء المهني لدى عينتين مهنتين مختلفتين رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، قسم علم النفس ، القاهرة .
- عجاج ، خيرى المغازي بدير (٢٠٠٠) : أساليب التفكير والتعلم ، دراسة مقارنة ط (١) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- عوجة ، عبد العال حامد - أبو سريع ، رضا عبد الله (١٩٩٩) : قائمة أساليب التفكير ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- كييف ، جيمس - ويلبرج ، هيربرت (١٩٩٥) : التدريس من أجل تنمية التفكير ترجمة : البابطين ، عبد العزيز عبد الوهاب ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- هاريسون ، أ - برامسون ، و - بارليت (١٩٩٦) : اختبار أساليب التفكير إعداد : حبيب ، مجدي عبد الكريم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

- ياركندي ، هانم حامد (٢٠٠٣) : " ضغوط العمل وعلاقتها بالقيادة التربوية ووجهة الضبط لدى مديرات المدارس بمحافظة جدة " ، رسالة الخليج العربي ، ع (٨٩) ، س (٢٤) ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ص ٧١ - ١٠٨ .

- De Bono , Edward (1991) : Teaching thinking , Penguin Books Clays Ltd , England .
- Hommerding , Leroy (2002) : Thinking style performances among the public library directors of Florida , Ed D , Volume 63 – 11 B of Dissertation Abstracts International , page 5545 .2001 -2004 / 12 .
- Sternberg , Robert . J (1997) : Thinking styles , Cambridge University Press , (1) , New York .
- ----- & Grigorenko , Elena , L (1993) : Thinking styles and the gifted , 0278 – 3193 , vol . 16 , Issue , pp 1 – 16
- Tashkandi , sarah , (1991) Comparing leadership thinking styles of male and female secondary school principals , dissertation doctor of education , submitted to the faculty of school of education and human development of the George Washington University .
- Zhang , Li . Fang (1999) : " Further cross – cultural validation of the theory of mental self government " , The Journal of psychology , 133 (2) , pp 165 – 181 .
- ----- & Sachs , John (1997) : " Assessing thinking styles in the theory of mental self – government : a Hong Kong validity study " , Psychological reports , 81 , pp 915 – 928 .